المتحف الفلسطيني
the palestinian museum

جمعية غير حكومية Non-Governmental Association

٠٠١١.٠٢.٠١٦٧

العدد ١٦٧ من جريدة الطليعة، ١٤ أيار ١٩٨١

وهي عبارة عن العدد وثيقة مطبوعة باللغة العربية، مكونة من ١٢ صفحة،
حرره بشير البرغوثي، من جريدة الطليعة، الصادر بتاريخ ١٤ أيار ١٩٨١، ١٦٧
العدد موضوعات عديدة، وطُبع في مطبعة صلاح الدين في القدس، وقد تناول هذا
الكهربائي لمدن الضفة. - منها: - الاحتلال يواصل عمليات التطويق والضم
الضفة الغربية للمبعوث صمود سوريا أفشل مراهنات بيغن. - رؤساء بلديات
منظمة التحرير الاوروبي: من يريد التفاوض مع هذا الشعب فليذهب إلى
مجالس الطلبة في الفلسطينية. - أزمة الصواريخ في لبنان. - انتخابات
عن المهرجان الطلابي جامعتي بيت لحم والنجاح ومعهد قلنديا. - تقرير صحفي
باشتراك لجان الطلبة العام للجنة الطلبة الثانويين في القدس والذي تم
أدبية. - جمعية إنعاش الثانويين في الضفة الغربية. - مساهمات ومشاركات
يقرر الاحتفال بافتتاح الاسرة تعاني من أزمة مالية. - مجلس بلدي نابلس
التراث. - واشنطن بدأت ببناء محطة الكهرباء. - لجان المرأة العاملة ومعارض
قواعد عسكرية في السودان.

الطليعة

سياسية اسبوعية

الخميس ١٤ أيار ١٩٨١ العدد ١٦٧ السنة الرابعة

ATTALI'AH Weekly No. 167 MAY 14 1981

١٢ صفحة

٢ شاقل

سلطات الاحتلال تواصل عمليات التطويق الكهربائي لمدن الضفة

وسعت شركة الكهرباء "القطرية" الاسرائيلية من عمليات الضم والتطويق الكهربائي للمدن والقرى العربية في الضفة الغربية. ويتجه العمل الآن لتطويق مدينتي رام الله والبيرة بشبكة الكهرباء الاسرائيلية واحكام الطوق بشكل نهائي حول مدينة نابلس. ويجري في المرحلة الحالية، تثبيت الاعمدة الكهربائية باتجاه مستوطنة "شيلو" المقامة على اراضي قرية ترمسعيا قضاء رام الله، مرورا بقرى الساوية واللبن الغربي على خط نابلس ــ رام الله.

وتشير المصادر الاسرائيلية، الى وجود مخطط لمد شبكات الكهرباء الى مستوطنات "بيت ايل" و"عوفرا" و"كوكب الصباح" و"تلي تسون"، وجميعها تقع في منطقة امتياز شركة الكهرباء العربية.

ويرى المواطنون العرب، ان تنفيذ هذا المخطط سيهدد عملية الاتصال الكهربائي بين شمال الضفة الغربية ومستوطنات ضواحي القدس وسيعني من الناحية العملية ضم الضفة الغربية الى منطقة امتياز الشركة القطرية الاسرائيلية. ويتوقع المراقبون العرب ان تضاعف السلطات الاسرائيلية في المرحلة المقبلة من عمليات الحصار والتضييق ضد مؤسسات الكهرباء المحلية بغية تصفيتها وإلحاقها نهائيا بالكهرباء الاسرائيلية.

وتؤكد المصادر الاسرائيلية، ان هذه "التمهيدات الكهربائية" تعتبر جزءا مكملا واساسيا لمخطط توسيع وتكثيف الاستيطان في الضفة الغربية وهذا ما تعهدت حكومة "بيغن" على تنفيذه باسرع صورة ممكنة.

صمود سوريا أفشل مراهنات بيغن

حبيب يواصل جولته التآمرية

اجاب صمود سوريا مدعوما بتأييد الشعوب العربية ودعم اصدقائها، على سلسلة التهديدات المتتالية التي اطلقها رئيس وزراء اسرائيل "مناحيم بيغن". واكدت مختلف اجهزة الاعلام السورية ان التحالف الاستراتيجي بين واشنطن واسرائيل سيواجه بحائط استراتيجي متين تمثله معاهدة الصداقة والتعاون السورية السوفييتية. ولاحظ المراقبون ان المبعوث الاميركي فيليب حبيب، قد تعمد خلال وجوده في اسرائيل، الاجتماع مع كبار العسكريين الاسرائيليين وفي مقدمتهم الميجرجنرال "رفائيل ايتان" رئيس الاركان، ورئيس المخابرات العسكرية الاسرائيلية "يهوشع سجوا" ونائب وزير الدفاع "مردخاي تسيبوري". ولقد تحدث هؤلاء امام "حبيب" عما وصفوه "باهمية السيطرة على الاجواء اللبنانية وعلى مرتفعات صنين والتي تعني من الناحية الاستراتيجية السيطرة على كل لبنان، وهذا ما لن تسمح به اسرائيل" على حسب قولهم.

ولقد اكد النقد الاسرائيلي للانباء التي تحدثت عن "خطة اميركية" لانها ما يوصف بازمة الصواريخ، ما جاء في بيان "بيغن" السياسي الاخير امام الكنيست الاسرائيلية الذي جدد فيه اتفاق الموقفين الاميركي والاسرائيلي حول ٤ نقاط هامة هي:

١) التحالف الاميركي ــ الاسرائيلي هو تحالف دائم.

٢) القوات السورية في لبنان لم تعد بعد الآن قوات لحفظ السلام او لتهدئة الاوضاع.

٣) الطرفان الاميركي والاسرائيلي سيواجهان بنشاط منظمات الارهاب.

٤) الطرفان يعارضان ايضا توسع "الامبريالية السوفييتية" الى منطقة في العالم وخاصة في منطقة الشرق الاوسط.

وتشير الاوساط الدبلوماسية

البقيه ص ١١

رأي الطليعة

التضامن مع سوريا تأكيد للاستقلال الوطني

كانت اولى ثمار مساعي فيليب حبيب عودة التوتر الى بيروت، واعاقة تنفيذ عملية الوفاق اللبناني التي كانت قد بدأت قبل اسقاط الطائرات الاسرائيلية للطائرتي الهليكوبتر السوريتين.

واذا كان باقي ما في جعبة المبعوث الاميركي غير معروف بعد فان الكتاب يعرف عادة من عنوانه، واتصالاته التي اعتبر من خلالها الانعزاليين طرفا رسميا في المفاوضات تعني ان الادارة الاميركية تريد اضفاء صفة الشرعية على سيطرة الانعزاليين على جزء من اراضي لبنان ، وضمان استمرار هذه السيطرة بتخطيط حدود رسمية بينهم وبين ممثل السلطة الشرعية اللبنانية وهو قوات الردع العربية، والاعتراف باسرائيل كحام للانعزاليين. ولعل اخطر ما يحاول فيليب تمريره هو القبول بنظرية "الامن" الاسرائيلية القائمة على الادعاء بأن "الحدود الامنية" تتجاوز الحدود السياسية.

ان القبول بهذه النظرية التي تستند عليها اسرائيل الآن في المطالبة بإزالة الصواريخ السورية من البقاع لا يؤثر على سوريا وحدها وانما يؤثر ايضا على الدول العربية المجاورة لاسرائيل وحتى البعيدة عنها.

وعلى هذا الاساس فان الدول العربية الحريصة على استقلالها وعلى حرية ارادتها ينبغي ان تكون معنية بمعارضة "النظرية الامنية" الاسرائيلية وكافة تجلياتها العملية، مثلما هي معنية بذلك سوريا ــ وحينما تقف هذه الدول الى جانب سوريا فانها تقف في الواقع، الى جانب استقلالها نفسها ، لان تطبيق "نظرية الامن" الاسرائيلية او "مبدأ بيغن" لن يقتصر على سهل البقاع ولا بالنسبة لسوريا.

والذين يظهرون اللامبالاة وربما التشفي تجاه الموقف السوري انما يعكسون تفريطهم باستقلالهم الوطني واستعدادهم لتقديم "التسهيلات" العسكرية للولايات المتحدة ، والتخلي عن القضية القومية.

رؤساء بلديات الضفة للمبعوث الاوروبي:

من يريد التفاوض مع هذا الشعب فليذهب لمنظمة التحرير الفلسطينية

ابلغ كريم خلف رئيس بلدية رام الله "فاندر كلاو" مبعوث السوق الاوروبية المشتركة باسم رؤساء بلديات الضفة الغربية "ان من يريد التفاوض مع هذا الشعب فليذهب الى منظمة التحرير الفلسطينية، وغير ذلك مرفوض".

وكان عدد من رؤساء البلديات في الضفة من بينهم بسام الشكعة وكريم خلف وابراهيم سليمان الطويل وحلمي حنون والياس فريج وعدد من الشخصيات الاخرى قد التقوا امس الاربعاء ١٣ ايار مع وزير خارجية هولندا في مبنى القنصلية البريطانية.

واوضح بسام الشكعة خلال هذه اللقاءات التي جرت بصورة انفرادية ان الشعب الفلسطيني هنا وفي كل مكان شعب واحد له قيادة واحدة ووحيدة هي منظمة التحرير الفلسطينية وهدفه قيام دولة مستقلة في الضفة والقطاع.

واعاد رؤساء البلديات على مسامع كلاو ما كان كريم خلف قد تحدث به باسم الجميع عن ممارسات سلطات الاحتلال في المناطق

البقيه ص ١١

وفد النقابات الاميركي:

نتضامن مع حقكم في تقرير المصير

عكست الجولة التي قام بها وفد النقابات الاميركي في مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة اتساع الاهتمام العالمي بالقضية الفلسطينية.

فقد ابدى اعضاء الوفد العمالي الاميركي في جميع الاماكن التي تجولوا فيها ، تضامنهم وتضامن الطبقة العاملة الاميركية مع حق شعبنا في تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة ، كما شجبوا ايضا سياسة التمييز العنصري والعرقي داخل الولايات المتحدة، وخطة ريغان الاقتصادية التي ادت الى ازدياد معدل البطالة بين العمال الاميركيين.

واعلن الوفد ان حكومة الولايات المتحدة والبيروقراطيين في قيادة

البقيه ص ١١

اعتراف اسرائيلي بسقوط الطائرة ولكنه قبل عام ونصف!

كرر الناطق العسكري الاسرائيلي نفيه لما اعلنته سوريا عن اسقاطها لطائرة استطلاع اسرائيلية في سماء لبنان، وذلك على الرغم من عرض التلفزيون السوري لحطام هذه الطائرة. وقد تبرع المراسل العسكري للاذاعة الاسرائيلية في تقديم الاثبات على صحة النفي الاسرائيلي بقوله ان الطائرة التي اعلنت سوريا عن اسقاطها قد اسقطت فعلا ولكن قبل عام ونصف على حد قوله.

القوى الديمقراطية في شبه الجزيرة تستنكر سياسة حكام الرياض

استنكرت الاحزاب والمنظمات الديمقراطية في شبه الجزيرة العربية ارتماء السعودية في احضان الامبريالية الاميركية. واكدت ان مرابطة طائرات "الاواكس" في السعودية قد حولها الى اكبر قاعدة للتجسس في منطقة الشرق الاوسط.

وجاء في بيان اصدرته هذه الاحزاب والمنظمات ان باستطاعة عرف القيادة الاميركية الطائرة "اواكس" الاستكشاف على مدى يزيد عن ٤٠٠ كم وهذا يعني انها تستطيع التجسس والاستكشاف من الجهة

البقيه ص ١١

واشنطن توسع تسهيلاتها العسكرية في اوروبا الغربية

افادت وكالات الانباء ان الولايات المتحدة ستستبدل خططها السابقة باشراك دول حلف شمال الاطلسي في قوة التدخل السريع، بتوسيع التسهيلات العسكرية التي تحظى بها لدى دول الحلف.

ويشير المراقبون بهذا الصدد

البقيه ص ١١

اليمين العربي يتراجع عن صمته أمام ضغط شعوبه

اكدت الانباء التي تحدثت عن احتمال تدخل الاردن عسكريا الى جانب سوريا في حالة تعرضها الى اعتداء اسرائيلي، ومن ثم ادلاء وزير خارجية بغداد سعدون حمادي بتصريحات مماثلة، تقل الدور السابق الذي مارسته دول اليمين العربي المتميل من الموقف السوري.

ويشير المراقبون الى ان هذه المحاولات لاستبدال الصمت العربي الرسمي حيال التهديدات التي تتعرض لها سوريا، ببعض الايحاءات الاخرى، يدلل بصورة قاطعة على مدى التأييد والدعم الذي يحظى به موقف سوريا عند الشعوب العربية، وعدم قدرة هؤلاء الحكام على الاستمرار في تجاهل هذا الواقع، الذي قد يهدد مواقعهم.

ومع ذلك يستبعد المراقبون حصول اي تعديل جدي في مواقف الدول المذكورة، ويؤكدون انه لن يتعدى اداءها لبعض "الفرائض الكلامية" لتلافي غضب شعوبهم.

البقيه ص ١١

تطبيق قانون الحاضر غائب على ثلاث عائلات في الخليل

احتج المواطنون العرب في مدينة الخليل على قيام سلطات الحكم العسكري امس الاربعاء ١٣/٥ باخلاء ثلاث عائلات عربية من اماكن سكنها.

ويقع المنزل الذي تم اخلاؤه

البقيه ص ١١

طاقم الادارة الأميركية الجديدة صديق لإسرائيل ومعادٍ للعرب

في شهادته امام الكونغرس بتاريخ ٤/٢٢ اوضح ريتشارد بيرت سياسة الادارة الامريكية تجاه الشرق الاوسط حين قال "نحن ننظر للشرق الاوسط بما في ذلك الخليج كجزء من مسرح سياسي استراتيجي اكبر. نحن نرى المنطقة المحاذية بتركيا وباكستان والقرن الافريقي كيانا استراتيجيا يحتاج لمعالجة مكثفة تعدل ميزان القوى لصالحنا" واضاف "علينا ان نجعل من بلدان المنطقة اصدقاء لاميركا".

ويعلق المراقبون على شهادة بيرت وهو رئيس دائرة الشؤون السياسية العسكرية في وزارة الخارجية (هذه الدائرة المسؤولة عن التخطيط السياسي للمساعدات العسكرية والامنية ونزع السلاح والحد من سباق التسلح)، بان السياسة الامريكية تجاه المنطقة اصبحت واضحة جدا، وتقوم على انتظام جماعي لبلدان المنطقة بما فيها اسرائيل في حلف عسكري تحت المظلة الامريكية لمجابهة ما يسمى بالخطر السوفياتي الاوحد عليها.

والادارة الامريكية كما اتضح من تصريحات كبار المسؤولين الامريكيين مثل وزير الدفاع ووزير الخارجية خلال جولة الاخير في المنطقة ورئيس مجلس الامن القومي وطبعا الرئيس الامريكي ريغان خصصت لاسرائيل مكانا بارزا ومرموقا في مخططاتها تلك. وبالطبع فان الوصول الى هدف امريكا يقتضي ضرب القوى المناهضة للمخططات الامريكية مثل سوريا ومنظمة التحرير وليبيا، ولاسرائيل دور هام في ذلك كما تشهد على ذلك احداث لبنان الان.

واتضاح السياسة الامريكية قضت على مراهنات دوائر اليمين العربي التي سعت بجهد محموم لخداع شعوبها حول ما سمي باعادة دراسة ملف الشرق الاوسط من قبل ادارة ريغان والتوقعات غير المبررة عن احتمال اتخاذ مواقف لصالح القضية الفلسطينية.

والتعيينات للمناصب الحساسة في وزارة الدفاع والخارجية ومجلس الامن القومي التي وافقت عليها الادارة الامريكية والكونغرس تؤكد هي الاخرى تماما تلك التوقعات.

فالاعضاء الخمسة لمجلس الامن القومي اصدقاء لاسرائيل ويعارضون للقضية الفلسطينية وتصريحات ريتشارد الين افضل دليل على ذلك. اما في وزارة الخارجية فان ١٨-٢٠ من اصل واحد وعشرين معينا هم اصدقاء لاسرائيل وجميعهم معادون بشدة للاتحاد السوفياتي وفي وزارة الدفاع خمسة من بين ثمانية تم تعيينهم هم اصدقاء لاسرائيل والجميع معادون للاتحاد السوفياتي.

وفيما يلي نبذة من ملامح سياسة بعض المسؤولين في وزارة الخارجية.

١) هارني غرمان مساعد خاص لوزير الخارجية ومستشاره لشؤون الشرق الاوسط قال: موقع اسرائيل الجغرافي وتسهيلاتها العسكرية تقدم للولايات المتحدة قاعدة جيدة تستخدم للتدخل في شبه الجزيرة العربية عند الضرورة.

٢) جيمس بكلي المسؤول عن المساعدات العسكرية صوت باستمرار ايام كان يشغل منصب سناتور عن نيويورك لصالح زيادة المعونة العسكرية لاسرائيل، يعارض بقوة اي دور للامم المتحدة في الشرق الاوسط.

٣) بول ولفويتز رئيس دائرة التخطيط السياسي اهم دائرة في وزارة الخارجية حصل على شهادة الدكتوراه في موضوع المساعدة النووية الامريكية لاسرائيل.



مصر: قاعدة القوات الامريكيـة فـي الشرق الاوسـط

مجلس الامن القومي

١) ريتشارد بيبر مؤيد حميم لاسرائيل متحمس لاستخدام الاسلحة النووية في الشرق الاوسط اذا ما هدد الاتحاد السوفياتي القوات الامريكية او الاسرائيلية.

٢) جيفري كمب متخصص في مراقبة ارساليات الاسلحة الامريكية للبلدان الاخرى ولشؤون الامن القومي الامريكية في الشرق الاوسط يتعاطف مع اي هجوم نووي اسرائيلي ضد الدول العربية عند الضرورة.

وزارة الدفاع

١) لورنس كورب يعتقد بانه يترتب على الولايات المتحدة ان تتحدى الاتحاد السوفياتي في الشرق الاوسط كما ان عليها استخدام الاسلحة النووية لحماية مصالحها في المنطقة لحين تأسيس قوة رد سريع قوية.

٢) ريتشارد بيرل شغل منصب المساعد الرئيسي للسناتور هنري جاكسون لقضايا الدفاع والخارجية. حليف وثيق للوبي الصهيوني. له صلات وثيقة بحلفاء اسرائيل في المنطقة مثل شاه ايران السابق.

بعد عودة الحياة الطبيعية لكمبوتشيا
أميركا تبحث عن عملاء للقيام بأعمال التخريب

صدرت في آب ١٩٨٠ دراسة عن وزارة الخارجية الامريكية، تتعلق بالوضع في كمبوتشيا، تشير الى اضطراد تحسن الوضع الاقتصادي والاداري في البلاد، والى عودة الشعب الكمبوتشي لممارسة حياته الطبيعية لاول مرة خلال العقد الاخير.

هذا الاعتراف الامريكي بعودة الحياة الطبيعية جاء بعد صدور تقارير عديدة من منظمات دولية مختلفة ليست جميعها محايدة او متعاطفة مع النظام القائم في كمبوتشيا.

لكن واضعي الدراسة يعترفون بانهم انما يبحثون عن افضل السبل "لمساعدة" الشعب الكمبوتشي في الاطاحة بالنظام القائم الموالي لفيتنام على حد زعمهم.

وفي هذا المجال تشير الدراسة الى ان الاعتماد على عصابات بول بوت الدموية لا يأتي بفائدة بسبب الكره العميق لهذه العصابات عند الشعب الكمبوتشي والذي لم ينس المجازر الدموية الوحشية التي ارتكبتها.

والحكومة الامريكية تجتهد لذلك في البحث عن ما اسمته بطرف ثالث بديل لجبهة الانقاذ الوطني الحاكمة الان في كمبوتشيا وعصابات بول بوت المكروهة.

واخيرا وجدت ضالتها في شخص صون صن الذي نزل في ضيافتها الاسبوع الجاري وحظي كما تقول الانباء الصادرة من واشنطن بمباركة الرئيس ريغان وببدايات دعم من الكونغرس.

ومؤهلات صون صن المحايد كما تسميه الاجهزة الامريكية هو انه عمل ٢٤ سنة في وظائف مختلفة وهامة تحت رئاسة الامير نورودوم سيهانوك ملك كمبوديا السابق، ثم رئيسا للوزراء لفترة قصيرة حين اطاح به وبسيهانوك الانقلاب الامريكي بقيادة الجنرال العميل لون نول.

واكتسب صفة الطرف الثالث المحايد لانه انتقد كلا من نظام لون نول الفاشي والثوار الشيوعيين وبقي تنقله الى باريس حيث بقي فيها من سنة ١٩٧٠ وحتى سنة ١٩٧٩، بالاضافة لذلك فهو متعلم وذكي وعلى دراية بالسياسة والاقتصاد والادارة.. الخ.

وصون صن المحايد هذا بقي كما ذكرنا في منفاه في باريس طوال فترة حكم بول بوت الدموية وعاد الى كمبوتشيا في قاعدة على الحدود مع تايلند بعد اسقاط بول بوت ليبدأ حرب عصابات ضد النظام الجديد.

ومشكلته كما تروي الدراسة الامريكية ان قواته تقدر بخمسة الاف فقط، وله شعبية بين ١٠٠ الف من اللاجئين ويحتاج لدعم امريكي ليشكل قوات عسكرية معادلة لقوات بول بوت ال ٣٠ الف مقاتل حتى يتمكن كما يقول من فرض اتحاد مع بول بوت تكون له فيه المواقع الرئيسية.

وتفيد المعلومات الواردة من واشنطن ان صون صن حصل على معونات مالية ومساعدات اقتصادية "غذاء ودواء" وتركت مهمة تسليح قواته للصين التي يتمثل همها الاول في الاطاحة بالنظام الموالي لفيتنام كما تزعم في كمبوتشيا.

ويعلق المراقبون بان هذا النهج لحكومة ريغان هو جزء من نهجها المعادي لمصالح الشعوب في كل بقاع العالم.

تسليط الاضواء على الجرائم في السلفادور يحرج ادارة ريغان

النداء الذي وجهه الاسقف ارتورو ريفيرا اي داماس القائم باعمال اسقف سان سلفادور لحكام السلفادور بضرورة البحث الجاد عن القس الامريكي روي بورجيوس الذي اختفى يوم ٢٢ اذار بعد حضوره قداسا جماعيا في احدى كاتدرائيات سان سلفادور واثناء توجهه لاحدى الصيدليات في الشارع المجاور. هذا النداء اعاد تسليط الاضواء من جديد على الجرائم الفظيعة التي ترتكبها كل يوم الطغمة الفاشية التي تحظى بدعم وعطف ادارة ريغان.

كشفت الصحافة الامريكية عن ان حادث اختفاء القس الامريكي روي حرك مجددا وبقوة الكنيسة الامريكية ضد محاولات ادارة ريغان دعم الطغمة "الفاشية" بالمساعدات العسكرية.

اعادت الحادثة الى الاذهان الجريمة البشعة التي ذهب ضحيتها اربعة من الراهبات الامريكيات، وذكر المراسلون الامريكيون ان ستة من المواطنين الامريكيين واثنا عشر قسيسا قتلوا خلال الـ ١٨ شهرا الماضية.

افاد مراسل النيويورك تايمز ان حوادث القتل والاختفاء غدت امورا عادية وعادة تكون نتيجة التحقيقات لا شيء، واضاف انه تحدث ما بين ١٠٠ الى ٢٠٠ حادث قتل واختفاء كل اسبوع.

وذكر مراسل الايكونوميست البريطانية ان منظر الجثث في الشوارع هو من الامور العادية وان المترجم الذي استأجره قد قتل بعد ٧ ساعات فقط حيث اطلقت النار عليهم وجرح زميله الصحفي.

هذا وكشفت الانباء عن جريمة جديدة في مدينة سان ميغيل على بعد ١٤٠ كيلومترا شرقي العاصمة ذهب ضحيتها ١٣ شخصا ستة بينهم ثلاث نساء، ونفذتها العصابة اليمينية التي تسمي نفسها "بسرية الموت" والتي اسست قبل حوالي ٥ سنوات وتعتبر احد اذرعة الطغمة العسكرية الحاكمة.

يشير المراقبون الى ان استمرار تسليط الاضواء على ما يجري في السلفادور يخلق مزيدا من الصعوبات والعراقيل امام خطط ادارة ريغان الخاصة بدعم الطغمة الحاكمة هناك.

وتتمثل الصعوبات في نهوض فئات جديدة من الشعب الامريكي للمعارضة النشطة لخطط ادارة ريغان، الكنائس الامريكية تعلن معارضتها لمساعدة الطغمة المجرمة وتطالب بالزام حكومة نابليون دوارتي عدم انتهاك حقوق الانسان.

وفي الاسبوع الماضي شهدت واشنطن اكبر مظاهرة من نوعها منذ المظاهرات المنددة بحرب فيتنام، اذ توجه اكثر من مئة الف للمتظاهرين هاتفين ضد المساعدة العسكرية لطغمة السلفادور وضد زيادة نفقات التسلح على حساب مخصصات الشؤون الاجتماعية.

وبدأت هذه الضغوط تفرض نفسها على مخططي ادارة ريغان فقد صوت ٢٦ مقابل ٧ من لجنة الاعتمادات التابعة للكونغرس لصالح تقييد المعونات للسلفادور واشتراط مراعاة حكومة نابليون دوارتي لحقوق الانسان.

موت زميل ساندز
يصعد العنف في ايرلندا الشمالية

من جديد اندلعت المصادمات العنيفة في شوارع مدن ايرلندا الشمالية بعد الاعلان عن موت مضرب آخر عن الطعام في سجن ميز الرهيب وهو فرانسيس هيوز الذي استمر اضرابه ٥٩ يوما وياتي موته بعد اقل من اسبوع من موت زميله بوبي ساندز عضو البرلمان البريطاني.

ورغم اتساع حملات النقد لسياسة حكومة تاتشر، ورغم النداءات الصادرة عن دوائر اوسع واوسع من المهتمين بالحرية وحقوق الانسان في العالم اجمع تستمر السيدة "الفولاذية" تاتشر، بدعم من برلمانها البريطاني مؤيديه ومعارضيه في تصلبها ورفضها منح سجناء الحرية في ايرلندا معاملة السجين السياسي. كما تستمر تاتشر في ترديد نعوتها لهم "بالمجرمين" الذين لم يعطوا ضحاياهم الوقت بين اختيارهم الموت من خلال الاضراب عن الطعام" "فليتساقطوا كالذباب وموتهم لن يزحزحنا شعرة عن مواقفنا".

من جهة اخرى ما زال اثنان من المضربين عن الطعام معرضين لخطر الموت، كما ان استمرار المصادمات ينتج عنه يوميا قتلى وجرحى هم ضحايا لسياسة السيدة الفولاذية الحريصة على امن وسلام الشرق الاوسط والمحبة للشعوب ببشرتهم السمراء وعيونهم السوداء وشعورهم الرخيص.



هؤلاء الجنود فـي شوارع بلفاست لا فـي شوارع نابلس ...



عن المهرجانات العامة

انتهت في الفترة الاخيرة عدة مهرجانات في مناطق مختلفة، حيث كان من ابرزها اللقاء الثالث لمختلف النشاطات لمراكز الشباب الاجتماعية في الضفة وشاركت فيه فرق من مناطق مختلفة، كما اقيم مهرجان رياضي في مدرسة المطران بحضور عدد كبير من اهالي الطلبة اضافة الى المهرجان الرياضي العام لمدارس غزة الذي حضره عدة الاف من المشاهدين، وكان الاعتماد على الامكانيات الذاتية سببا رئيسيا في نجاح ذلك.

وهنا فلا بد من النظرة الموضوعية لمثل هذه النشاطات وخصوصا من زاوية الطابع الجماعي لها بغية الوصول الى وضع اكثر شمولية في هذا المجال، طالما طاقات شبابنا وبراعمنا ومهاراتهم المختلفة متوفرة وبشكل جيد في مختلف الاندية والمدارس والمراكز، غير غافلين الصعوبات المحيطة بذلك في مدارس الضفة الغربية واهمال النشاطات الرياضية والثقافية فيها.

ومن هذا المنطلق فلا بد من التحرك الجاد ضمن الامكانيات المتاحة والممكنة بغية الرقي بهذه النشاطات مع ادراكنا لقرب حلول العطلة الصيفية والواجب المطروح تبعا لذلك بضرورة استغلال اوقات الفراغ لعمل شيء عام يبرز ويوحد مهارات الاف الشباب، اضافة الى ما يشكله ذلك من النتائج العظيمة في دفع ابداعات الشباب في مختلف الجوانب خطوات كبيرة الى الامام.

ولعل التنسيق بين الاندية والمراكز المختلفة وبالتعاون مع المؤسسات الاخرى يشكل خطوة رئيسية لاقامة مراكز صيفية عامة، يتم من خلالها العمل لاقامة مهرجان عام تشارك فيه مختلف التجمعات على مستوى الضفة كلها، بحيث يكون هذا المهرجان العام في ختام المراكز الصيفية، التي يجب تكثيف النشاطات المختلفة فيها وهذا هو البديل الصحيح لمراكز لا تعدو كونها تجمعات للتسلية فقط.

لا شك ان الاندية تستطيع ان تلعب دورا هاما في اخراج مهرجان عام الى حيز الوجود عن طريق عقد الاتصالات بينها والتفكير الجاد والعملي وتنسيق جهودها بهدف اشراك اكبر عدد ممكن من اندية ومراكز الضفة في انتاج مشترك امام الجمهور، ولا مانع من اقامة ذلك في مناطق متعددة في الضفة، شريطة المحافظة على وحدة الطاقات والعروض المشتركة المقدمة في هذه المناطق.

القوى الديمقراطية - بقية

الجنوبية على كل من اليمنين وسلطنة عمان، ومن الجهة الشمالية على كل من سوريا والاردن والكويت والعراق ومن الجهة الشرقية على ايران ودول الخليج ومن الجهة الغربية على كل من مصر والسودان والحبشة.

وقد ناشد البيان جميع القوى الوطنية في الجزيرة العربية وفي الوطن العربي ان ترفع صوتها للاحتجاج على هذا الاجراء المنافي لكل القوانين الدولية والذي يمثل تدخلا سافرا في الشؤون الداخلية لشعوب الجزيرة العربية وجميع شعوب المنطقة.

لجان المرأة العاملة ومعارض التراث

لقد خطت لجان المرأة العاملة في المناطق المحتلة خطوة كبيرة الى الامام بعد تشكيلها حيث قامت باقامة معرض عام للتراث الفلسطيني في عدد من نقابات العمال في الضفة الغربية، ويدل الاقبال الجيد من قبل الجماهير المشاهدة لهذه المعارض على ان ذلك كان عملا رائدا يستحق كل تقدير ومساعدة.

وهنا فان ما حققته لجان المرأة العاملة في هذه المدة القصيرة ولا سيما اتساع فروعها يشكل بحد ذاته عاملا مساعدا من اجل تحرك القطاع النسائي لتشكيل لجان المرأة في كافة المدن والقرى التي لم تتشكل فيها حتى الان مثل هذه اللجان والتي يؤدي ارتباطها المباشر باتحاد لجان المرأة وكونها فروعا له الى اتساع القاعدة لهذا القطاع، بحيث يصبح عمل المؤسسة العامة الممثلة للمرأة العاملة في المناطق المحتلة اكثر عمقا وتأثيرا، واكثر قدرة على توجيه النشاط العام للمرأة الفلسطينية وابراز وجودها بشكل تجمع عام، اضافة الى ما تشكله المبادرات الايجابية من ابراز دور المرأة واثرها الحقيقي على مجمل الحياة العامة في بلادنا.

واخيرا فان دعم المؤسسات والقطاعات الجماهيرية، خصوصا بلديتا نابلس وطولكرم لمبادرة اتحاد لجان المرأة العاملة في اقامة المعرض هو دلالة عظيمة على الموقف الذي تستطيع فعلا هذه المؤسسات القيام به تجاه مؤسسة تتسع قاعدتها بشكل مستمر، وهذا الموقف المشرف يشكل حافزا لاتحاد لجان المرأة نفسها، مع ما يعنيه من ضرورة تحمل مؤسساتنا الوطنية لمسؤولياتها كاملة في ايجاد الوحدة والتعاون المشترك والتنسيق المتبادل من اجل الوصول الى الاهداف المشتركة لنا جميعا.

رؤساء بلديات الضفة - بقية

المحتلة من اعتقالات واقامات جبرية واعتداءات على المعاهد وقوانين التعليم وعلى الحريات النقابية واعمال المصادرة الاستيطان وغيرها.

وعلمت "الطليعة" ان الصحفيين المرافقين لكلاو وجهوا اسئلة للرؤساء والشخصيات لمعرفة موقف كل واحد على حدة من اتفاقيات كامب ديفيد، والحكم الذاتي والعودة للاردن او البقاء مع اسرائيل وحول شرعية قيادة منظمة التحرير.

وتبين الاسئلة الموجهة للرؤساء ان مهمة كلاو تتعدى تقصي الحقائق الى محاولة ايجاد ثغرات في الموقف الفلسطيني يجري استغلالها لصالح حل لا يتفق ومصالحهم.

ويؤكد كلاو ذلك حين يقول ان اوروبا تعرف حقيقة الوضع هنا ولن تكون هناك بعثات تقصي للحقائق حتى ٣٠ حزيران القادم موعد انتهاء دورة رئاسته لدول السوق الاوروبية المشتركة.

هذا واعلن كريم خلف في الحفل الذي اقامته نقابة الممرضين بمناسبة يوم التمريض العالمي انه "حتى لا يكون هناك تشويش لم يطرح علينا ما يمس بالمبادرة الاوروبية".

وكان كلاو قد اكد اول امس اثناء اجتماعه مع شمعون بيرس وابا ايبان وسمحا ديننتس في الكنيست ان المجموعة الاوروبية لم تضع اي برنامج محدد لحل قضية الشرق الاوسط كما انه ليس لديها افكار محددة انما مجرد نوايا للحصول على توضيحات حول اوجه الخلافات بين الاطراف في المنطقة.

لكن كلاو حاول تطمين الفلسطينيين حين قال ان الاراء الفلسطينية والاسرائيلية متفقة على وحدة مصير الضفة والقطاع.

اما كاريفتون الرئيس القادم للسوق الاوروبية فقد استبعد اي تلميح الى ان رئاسته ستؤدي الى خطوة رئيسية الى الامام بشأن قضية الشرق الاوسط. وقال ان المبادرة الاوروبية تهدف الى تدمير عملية كامب ديفيد بل انها ستكون بالتعاون مع الولايات المتحدة.

هذا وقد حاول كلاو الايحاء قبل لقائه مع رؤساء البلديات انه يحمل رسالة من الاسد وعرفات لمواطني المناطق المحتلة.

صمود سوريا - بقية

الى ان الاتفاق على هذه النشاط لا يقتصر على الطرفين الاميركي والاسرائيلي، بل يتعداه الى اوساط اخرى في لبنان وفي مقدمتها حزب الكتائب الذي يحاول الاستفادة من مهمة "حبيب" لفك الحصار العسكري والسياسي الذي فرضته عليه سوريا ومنظمة التحرير والقوى الوطنية التقدمية اللبنانية.

وقد كشفت مجلة نيوزويك الاميركية ان استراتيجية "مبعوث ريغان" ستتركز في الاساس على اقناع الرئيس اللبناني الياس سركيس لادخال عناصر كتائبية في حكومته، تمهيدا لاضفاء صفة الشرعية على المطالب الكتائبية وان امكن احلال الجيش اللبناني ـ الكتائبي المشترك مكان القوات السورية وخاصة في مناطق التماس العسكري في زحلة ومرتفعات صنين والمناطق الاستراتيجية الاخرى.

ومن الملاحظ بهذا الصدد ان السلطة الشرعية اللبنانية لم تعط اي موافقة علنية حتى الان على ادخال صواريخ سام السورية للدفاع عن الاجواء اللبنانية.

ولكن مهما بذل "فيليب حبيب" من محاولات فان مرتكزات موقفه الذي يستمد قوته من الموقفين الاسرائيلي الكتائبي وصمت اليمين العربي قد اضمحلت بشكل كبير، خاصة بعد ان اكدت سوريا رفضها لسياسة الابتزاز وتبين عجز بيغن حتى عن الحصول على "اجماع قومي داخلي" لتعزيز موقفه، وهذا ما اكدته تحذيرات وزير الدفاع الاسرائيلي السابق "عيزرا فايتسمان" الذي يدور واشنطن في المرحلة الحالية عن عدم واقعية التقدير المسبق لمحدودية اية عملية عسكرية اسرائيلية، مما سيعرض في حالة حدوثها عملية كامب ديفيد بمجملها للخطر.

وبالاضافة الى ذلك فقد حذرت اصوات اسرائيلية اخرى من خطورة مراهنات "بيغن" واشارت الى ان الزمن في هذه الحالة لا يعمل لصالح اسرائيل.

ونشير مختلف الاوساط الدبلوماسية الى خشية واشنطن على مصالحها وعلى قواعدها وتسهيلاتها العسكرية لدى دول اليمين العربي هي التي دفعتها لارسال مبعوثها للمنطقة، ومع ذلك فان خبرة الايام القليلة الماضية من "قضية الصواريخ" تؤكد ان "حبيب" مثل سلفه هيغ لن يستطيع ان يحقق بالوسائل الدبلوماسية ما عجزت اسرائيل والكتائب عن تحقيقه بالوسائل الاخرى.

تطبيق قانون - بقية

قرب الحرم الابراهيمي.

وقد ادعت السلطات العسكرية لتبرير عملية طرد العائلات المذكورة ان المبنى كان تحت تصرف القيم الاسرائيلي على املاك الغائبين، وكانت العائلات الثلاث تسكنه دون اي عقد ايجار.

ويربط المواطنون في المدينة بين عملية الطرد، ومخطط المستوطنين لتوسيع الاستيطان في قلب الخليل.

واشنطن توسع - بقية

الى رفض وزراء الحلف الذين يجتمعون في بروكسل المساهمة في هذه القوات وقد اكد الادميرال "روبرت لونغ" رئيس قسم التخطيط العسكري في حلف الاطلسي ان مثل هذه المساهمة "للدفاع" عن امن الخليج لن تكون عملية".

هذا وقد توجه وزير الدفاع الاميركي "كاسبار وينبرغر" الى البرتغال للطلب من المسؤولين فيها منح الولايات المتحدة قاعدتين عسكريتين اضافيتين لاستخدام قوات التدخل الاميركية.

ويتوقع المراقبون ان تتقدم واشنطن بطلبات مماثلة لدول اوروبية غربية اخرى.

وفد النقابات - بقية

النقابات العمالية في اميركا لا يعيرون اي اهتمام لمشاكلكم هنا، لكن هناك بالمقابل اناس شرفاء يلتقون معكم واكبر دليل على ذلك هو زيارتنا هذه.

ومن المنتظر ان يواصل اليوم وفد النقابات الاميركي، الذي يزور المناطق المحتلة بدعوة من الاتحاد العام لنقابات الضفة الغربية، جولته في مدينتي رام الله والبيرة، حيث سيلتقي مع رئيسي البلديتين كريم خلف وابراهيم سليمان الطويل، كما سيزور ايضا نقابة عمال المؤسسات وجمعية انعاش الاسرة وجامعة بيرزيت ثم يعود الى مدينة القدس لحضور حفل التعارف الذي ستنظمه له في ساعات المساء نقابات القدس العربية.

وكان الوفد قد زار في الايام السابقة مدن نابلس والخليل وبيت لحم وغزة والتقى مع رؤساء بلديات المدن المذكورة ومع اللجنة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة واجرى لقاءات في جامعتي النجاح وبيت لحم ومع رئيس واعضاء الهيئة الادارية لجمعية الهلال الاحمر في قطاع غزة واتحاد عمال فلسطين.

وقد عبر وفد النقابات الاميركي عن تأثره العميق من الحفاوة التي قابله بها المواطنون العرب واكد ناطق باسمه "جئنا اليكم لنعرب عن وقوفنا الى جانبكم في محنتكم، ولقد رأينا وشاهدنا ما يعانيه هذا الشعب من مضايقات من قبل الاحتلال وشاهدنا رئيس بلدية نابلس بسام الشكعة رغم ما اصابه الا انه مستمر في اداء واجبه نحو شعبه وبلده".

هذا ومن المتوقع ان يواصل الوفد جولته غدا ويقوم بزيارة المسجد الاقصى وكنيسة القيامة ثم يذهب الى اريحا.

وحسب جدول الزيارة سيتوجه الوفد يوم السبت القادم ١٦/٥ الى مدن قلقيلية وجنين وطولكرم، وبعدها سيغادر الضفة عائدا لبلاده.



وقف زحف الصحراء

العلماء التركمانيون السوفييت توصلوا الى تطوير وسائل مكافحة تحرك الرمال في الصحارى. هذه الظاهرة التي تحدث في العديد من صحارى العالم وتهدد بالزحف الصحراوي على المناطق المزروعة.

من البداية كان واضحا للعلماء ان زراعة انواع معينة من الحشائش والشجيرات والاشجار توقف حركة الرمال لكن كانت المعضلة تتمثل في وقف حركة الرمال لزرع الحشائش والشجيرات.

اكتشف العلماء مادة من مخلفات الصناعة الكيماوية لا تلحق ضررا بالتربة ترش على الرمل فتمنعه من الحركة. زرعوا بعدها حشائش ذات جذور متشعبة قوية، وتكون الحشائش سنة بعد اخرى طبقتين التربة الصالحة للزراعة.

العلماء الذين زاروا صحراء قراقوم حيث تطبق بنجاح خبرة العلماء السوفييت قالوا ان هذا الاكتشاف ذو اهمية بالغة للبلدان العربية والافريقية بشكل خاص لتلك الواقعة جنوب الصحراء الافريقية الكبرى حيث تزحف الصحراء هناك بسرعة عشرة كيلومترات في السنة. ومن شأن تطبيق الخبرة السوفييتية ليس فقط وقف زحف الصحراء بل وخلق الظروف الملائمة لاستصلاحها.

"تراب الوطن" مع صحن باقل من ١٠ دولار

الاعلان التالي ظهر على صفحات مجلة "واشنطن جورنال" التي تصدر باللغة الانكليزية في الولايات المتحدة.

اعزاءنا اهالي الوطن، ربما تكونون راغبين باشياء في يذكركم بوطنكم الاصلي... من لا يرغب في ذلك...؟ لذلك ندعوك لتزرع ازهارك المفضلة في تربة اصلية "المانية". اذا ارسلت ٩,٩٥ دولار نرسل لك كيلو غرام من التراب الالماني في "فوار". اكتب لنا على العنوان التالي....

واشنطن بدأت بناء قواعد عسكرية في السودان

[illegible] في الخرطوم [illegible] النميري [illegible] [illegible] التنفيذ [illegible]

[illegible] عسكريين امريكيين قد [illegible] من مصر الى السودان، وان [illegible] جار على قدم وساق لاقامة قاعدة [illegible] سواكن العسكرية على البحر المتوسط، وقاعدة "القاشر" [illegible] السودان. واكدت المصادر المذكورة ان يجرى ايضا بناء تسعة مطارات داخلية جديدة في الاراضي السودانية، وهي دولة لا تملك سوى طائرتين للطيران الداخلي.

ومن ناحية اخرى اشارت وكالة الانباء الفرنسية الى ان حاكم السودان جعفر النميري، ينتهج سياسة خارجية على الطريقة المصرية. واضافت الوكالة انه "من المستحيل الحديث عن مستقبل السودان دون الاشارة الى شركة شيفرون النفطية الامريكية التي تسيطر على معظم فروع الاقتصاد السوداني" واستنتجت الوكالة ان السيطرة المالية والاقتصادية الامريكية على مقدرات السودان، هي التي مهدت الطريق امام واشنطن للقيام بدور سياسي وعسكري رئيسي في هذه الدولة.

وعلى صعيد الدول العربية اثارت تحركات النميري الاخيرة ردود فعل سلبية لدى الدول التقدمية وحتى بعض الدول المحافظة منها. فدعت ليبيا الى طرد السودان من جامعة الدول العربية وتطبيق قانون المقاطعة العربية المطبق على مصر – عليها. وصدر ناطق رسمي باسم الحكومة الكويتية تحركات النميري. كما حذرت صحيفة "الخليج" الصادرة في ابو ظبي من ان السماح للولايات المتحدة ببناء قواعد عسكرية في السودان يشكل خطرا ليس على السودان وحسب بل على الدول المجاورة لها.

ويعلق المراقبون السياسيون على خطوات النميري هذه بانها محاولة للفت الانظار عن الوضع الداخلي المتأزم. فكل ما يهم النميري هو البقاء في سدة الحكم. وخاصة ان الشعارات الديماغوجية عن "التطور" و"تقويم الاخطاء" والتي طرحها خلال العشر سنوات الماضية بثبت مجرد شعارات من الشعب السوداني سماتها، وبثبت الى خطوات التطوير في البلد الادنى اما الباقي فهو اما معطل او معطل.

واعترف النميري ايضا ان هناك



الافريقي الاكبر الذي يبلغ عدد سكانه ٢٠ مليون نسمة.

وتعترف الاحصائيات السودانية الرسمية بفشل خطط التصنيع فقد بينت احصائية اعدتها "لجنة الانتاج والقوى العاملة" ان ٧٠ بالمئة من المصانع عملت انتاجها دون الحد

انخفاض كبير في الانتاج الزراعي مع ان السودان وحسب راي الخبراء يمكنها ان تكون "سلة الخبز" لجميع سكان القارة الافريقية.

ان سياسة النظام الحاكم القائمة على اخضاع الاقتصاد الوطني للرأسمال الاجنبي وتشجيع القطاع الخاص وتجميد اجور العمال قد ادت الى ارتفاع معدل التضخم بشكل كبير وليس هناك اي رقابة على الاسعار مما ادى الى ارتفاع تكاليف الحياة وخاصة لدى الطبقات الكادحة.

هذا الوضع ايضا ادى الى ظاهرة اخرى وهي ترك المثقفين للبلاد، فقد اظهرت الاحصائيات ان اكثر من ٧٠ بالمئة من الاطباء و ٩٥ بالمئة من المهندسين قد هاجروا من السودان. اما العمال العاديون "غير المهرة" فليس امامهم سوى بعد الاحزمة على البطون.

وترى السلطات ان الحل المناسب يكون بجذب رأس المال الاجنبي مع كل ما يترتب على ذلك من امتيازات وشروط تعرض على المستثمرين.

وانعكست المشاكل والصعوبات الداخلية على المؤسسة السياسية نفسها. وتحول "الاتحاد الاشتراكي السوداني" الحزب الحاكم الوحيد، الى منظمة بيروقراطية فقدها لمع الجماهير. وتصاعد الارهاب والقمع ليشمل بالاضافة الى القوى الشعبية والتقدمية كافة المعارضين للحكم في السودان تمهيدا للارتماء في احضان الامبريالية الامريكية وعلى المكشوف.

الحكومة التونسية في ورطة جديدة
العمال يجددون الثقة بقيادة الحبيب عاشور

واجهت الحكومة التونسية مؤخرا تحديا عماليا جديدا لسياستها الداخلية. وافادت الانباء الواردة ان اتحاد نقابات العمال التونسية قد عقد مؤتمرا له بمناسبة احتفالات الاول من ايار. وهو المؤتمر الاول الذي يعقد بعد حملة القمع البوليسية التي تعرض لها في عام ١٩٧٨. وقد جدد المؤتمر الثقة بـ ١١ عضوا من بين ١٢ من اعضاء الهيئة التنفيذية السابقة ممن جرى اعتقالهم حتى فترة قليلة. كممثلين للعمال في الهيئة التنفيذية الجديدة للاتحاد.

واضافت هذه الانباء ان اكثر من ٥٤٨ وفدا عماليا قد شارك في مؤتمر النقابات، وقد هتفت هذه الوفود بحياة الحبيب عاشور رئيس اللجنة التنفيذية وطالبت بالغاء الاقامة الاجبارية المفروضة عليه في بيته، واطلاق الحريات الديمقراطية في البلاد.

ويشير المراقبون، الى ان النتائج التي اسفر عنها مؤتمر نقابات العمال التونسي، قد جاءت بعكس التوقعات الرسمية، وخاصة بعد فشل المرشحين الرسميين في انتخابات اللجنة التنفيذية للمؤتمر مما اكد فشل سياسة رئيس وزراء تونس محمد مزالي التي حاولت ان تستغل اعمال القمع البوليسية السابقة للاستيلاء على قيادة الاتحاد من الداخل.

الحبيب عاشور

ولوحظ ان كلمات الوفود قد اجمعت على البرءة لقيادة الاتحاد من احداث عام ١٩٧٨ واتهام الحكومة بتفجيرها بعد ان رفضت المطالب العادلة التي تقدمت بها النقابات العمالية في ذلك الحين. كما شددت هذه الكلمات على ان اسلوب التحول الاشتراكي هو الطريق الوحيد لانقاذ الشعب التونسي من الازمة الخانقة التي اوقعته بها سياسة الحكومة الحالية والحكومات السابقة.

ومن الجدير بالذكر ان السلطات التونسية كانت قد اعتقلت في عام ١٩٧٨ جميع اعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد العام للنقابات في تونس بعد دعوة الاتحاد لاعلان الاضراب العام للاحتجاج على السياسة الداخلية للحكومة ورفضها الاستجابة لمطالب العمال.



* واصلت الولايات المتحدة الامريكية تعزيزاتها العسكرية في منطقة الخليج. وقررت زيادة عدد قطعاتها البحرية العاملة في مياه المنطقة. ولتسريع هذه العملية عبرت مدمرتان تابعتان للبحرية الامريكية قناة السويس في طريقهما الى الخليج.

* اكدت لجنة الدفاع عن المعتقل الفلسطيني زياد ابو عين انها ستواصل نضالها بمختلف الوسائل لاطلاق سراحه وعدم تسليمه الى اسرائيل.

واعلنت اللجنة انها رفعت قضيته للمحكمة العليا الامريكية لاعادة النظر بقرار محكمة الينويا بتسليمه الى اسرائيل.

* علامات التقارب بين دول اليمين العربي والسادات ابتدأت تظهر اكثر وضوحا في الاونة الاخيرة. فقد ذكرت الانباء ان الملك الحسن الثاني حاكم المغرب سيوفد مبعوثا خاصا الى القاهرة ليجري مشاورات مع المسؤولين المصريين.

واذا كان التقارب المصري – السوداني قد اتخذ من الخطر السوفييتي الليبي مبررا له، فهل يتخذ التقارب الساداتي – المغربي، من خطر " السوفييت والجزائر وجبهة البوليساريو مبررا له ايضا.

* يبدو ان الولايات المتحدة لن تكتفي بالاجراءات التي اتخذتها ضد الجماهيرية الليبية. فقد ذكرت الانباء ان الادارة الامريكية ستمارس ضغوطا على حلفائها في حلف شمال الاطلسي لدفعهم لاتخاذ خطوات مماثلة. ومما يذكر ان الادارة الامريكية قد طردت جميع الديبلوماسيين الليبيين من واشنطن بحجة ان ليبيا تمول الارهاب العالمي وبحجة علاقاتها المتميزة مع الاتحاد السوفييتي. وهذا ما اكده المسؤولون الامريكيون انفسهم.

* وجه الرئيس السوفييتي ليونيد بريجنيف نداء ملحا الى الولايات المتحدة اعرب فيه عن استعداد الاتحاد السوفييتي لاجراء حوار مفتوح في اي مكان يتم اختياره في قضية نزع السلاح. واكد بريجنيف في خطاب الذي القاه بمناسبة الذكرى السادسة والثلاثين للانتصار على النازية " اننا لسنا من انصار سباق التسلح بل نحن خصومه. لكننا اذا كنا مجبرين على ذلك سنجد ردا سريعا وفعالا لاي تحد من قبل الامبريالية.

* تتحدث الانباء عن ان جامعة الدول العربية لا تزال تجري اتصالات لاتخاذ موقف عربي موحد حيال ما يجري في لبنان. ولكن متى تتحقق النتائج فلا احد يعلم.. وكل ذلك بسبب مواقف دول اليمين العربي.

من العالم الحر

بطالة



يبلغ عدد العاطلين عن العمل في بريطانيا اكثر من ٢٫٦٣٠٫٠٠٠ عامل. يشكلون ١٠٫٣ بالمئة من مجموع القوى العاملة في بريطانيا.

الصور: طوابير العمال امام وكالة التوظيف في لندن.

الثورة الافغانية أقوى من مرتزقة الغرب



لاحظ المراقبون التأييد الشعبي الواسع الذي كشفته احتفالات الثورة الافغانية في الذكرى الثالثة لانتصارها.

ومن جهة اخرى اعترفت صحيفة "صاندي تايمز" البريطانية بصورة غير مباشرة بفشل اعمال التخريب ضد الثورة الافغانية، وكشفت النقاب عن ان مجموعات المرتزقة من الولايات المتحدة والمانيا الغربية وبريطانيا قد جرى ارسالهم ليشاركوا في اعمال الارهاب ضد افغانستان.

اما صحيفة نيويورك تايمز فاشارت الى ان هؤلاء المرتزقة يحصلون على اسلحة امريكية وصينية جديدة، من ضمنها مدافع مضادة للطائرات.

واكدت وكالة الانباء الهندية، بدورها ان مدربين امريكيين وصينيين يشرفون على معسكرات البيت في شمال غربي باكستان لتدريب هذه الفلول وارسالها الى افغانستان.

قوات احتلال أميركية لسيناء

اكدت المفاوضات الامريكية – الاسرائيلية – المصرية الجارية لتشكيل قوات سيناء، مرة اخرى عزلة اطراف كامب ديفيد، بعد ان رفضت جميع مساعيها لاشراك دول اخرى في هذه القوات.

وافادت الانباء ان النتائج الاولية لهذه المحادثات، قد تمخضت عن شبه اتفاق بين اطرافها، يدعو للاعتماد بصورة اساسية على القوات الامريكية.

واضافت هذه الانباء ان النتيجة العملية لهذه المحادثات تتمثل باستبدال قوات الاحتلال الاسرائيلي لسيناء بقوات احتلال امريكية.

وتبقى الاشارة الى ان هذا هو احد الاهداف الرئيسية لاتفاقات كامب ديفيد.

الطليعة
سياسية
أسبوعية

صاحب الامتياز
والمحرر المسؤول
الياس نصرالله

رئيس التحرير
بشير البرغوثي

ص. ب ١٩٣٧٢
القدس
تلفون ٢٨٩٢٦٥

مطبعة
صلاح الدين

سياسة السلطات الصحية مسؤولة عن انتشار أمراض انقرضت

ذكرت مصادر طبية انه لوحظ في الفترة القصيرة الماضية ظهور عدد من الاصابات بامراض خطرة ولكنها كانت نادرة في السنوات الماضيةوحتى تعتبر في عرف المنقرضة تماما . منها المرض المعروف بابو دغيم والبرقان واخيرا مرض السحايا.

ونظرا لخطورة المرض الاخير بشكل خاص على الاطفال وظهور عدد كبير من الاصابات فيه ، ستة منها عولجت خلال الاسبوع الماضي في مستشفى رام الله لوحده وعشرة خلال الثلاثة اشهر الماضية في مستشفى المطلع بالاضافة لعدد اكبر من الاصابات في رام الله وبيت لحم .. الخ . توجهت الطليعة بالسؤال حول كيفية انتقال عدوى مرض التهاب السحايا وخطورته على المريض والاسباب الحقيقية لانتشاره ، توجهت الى عدد من الاطباء يتهمهم الدكتور سمير كاتبة نقيب الاطباء.

اوضح الاطباء ان المرض يصيب اغشية الدماغ والنخاع الشوكي ويعزى مسبباته جرثومة (ميكروب) تنتقل عن طريق الهواء وهناك مسببات اخرى من الالتهاب الحادة المزمنة كالتهاب الرئة حيث يوفر ضعف المريض امكانية انتقال الجرثومة الى النخاع الشوكي او التهاب الاذن الوسطى والتهاب الاسنان والحصبة ... وكذلك السل وابو دغيم .. الخ .

الدكتور كاتبة قال بان علاج المرض سهل في حالة التشخيص المبكر وتوفر المضادات الحيوية الفعالة بالطبع بعد توفر سرعة الفحص المخبرية الدقيقة .

اعراض المرض والتشخيص

وعن اعراضه قال : في حالة اصابة الصغار به ترتفع الحرارة بسرعة وتصل الى ٤٠ درجة مئوية مع قيء وعصبية ورعشة وتصلب عضلات الرقبة .

وفي الكبار صداع وتيبس عضلات الرقبة .

ويشخص المرض بفحص سائل النخاع الشوكي على ان يجري الفحص خلال ساعتين فقط .

خطورة المرض

مرض السحايا خطر جدا على الاطفال ففي حالة عدم الكشف عنه والعلاج المبكر يعتبر من الامراض القاتلة واذا نجا المريض من الموت فهناك احتمال كبير لاصابته بعاهة دائمة كالشلل او الجنون او العمى ..الخ ، ولذلك ينصح بالاسراع بمراجعة الطبيب عند اول ظهور لبوادر المرض التي اشرنا اليها . هذا بالاضافة الى ضرورة عزل المريض حتى شفائه التام بسبب سرعة انتقال العدوى منه .

اسباب انتشار المرض

وعن اسباب انتشار المرض اجمع الاطباء الذين تمت استشارتهم على ان تردي الاوضاع الصحية في المستشفيات والنقص الكبير في المضادات الحيوية لعلاج الالتهابات بالاضافة لضعف المختبرات بسبب النقص الحاد في الاجهزة اللازمة للفحوصات المخبرية ونقص المختصين من الاطباء هي المسؤولة عن انتشاره .

. . . .

اعتداء جديد على سكرتير مكتب بتير النقابي

عقدت الهيئة الادارية لنقابة عمال بيت لحم يوم الاثنين الماضي جلسة استثنائية طارئة بحثت فيها حادث الاعتداء المشبوه الذي تعرض له النقابي محمود الزغير سكرتير مكتب بتير النقابي ، واتخذت في الجلسة قرارات عامة بهذا الصدد كان منها اصدار بيان للرأي العام وتم توزيعه على الصحف المحلية العربية .

وعقب جورج حزبون امين سر نقابة بيت لحم على الاعتداء على النقابي محمود الزغير قائلا انه ومنذ افتتاح المكتب النقابي في بتير لم يسلم يوما من ملاحقات السلطات وجهات اخرى محاولين اغلاقه لايقاف المد النقابي في قرى العرقوب وضرب الحركة النقابية في بيت لحم ولكن جميع هذه المحاولات باءت بالفشل امام وحدة الصف التي تتمتع بها الحركة النقابية في بيت لحم .

واضاف ان الاوساط النقابية مدعوة للبقظة والحذر والعمل الدؤوب على حماية مؤسساتها وتمتين وحدة الصف الوطنية كضمانة اكيدة لافشال الهجمة الجديدة على النقابات ليس في بيت لحم وحدها بل وفي مناطق اخرى كالخليل واريحا وغيرها من مواقع النضال النقابي التقدمية .

اما محمود الزغير النقابي الذي وقع عليه الاعتداء فقال : يريدون ارهابنا لاغلاق المكتب النقابي في بتير ولكن لن تزيدنا محاولات الارهاب والاعتداءات الا ثقة وتصميما على تطوير العمل النقابي في قريتنا والقرى المجاورة كما لن يزيدنا هذا العمل الا ثقة باهل قريتنا وجماهير شعبنا .

بيان صادر عن نقابة عمال منطقة بيت لحم

لا تزال الممارسات المشبوهة الموجهة تجاه العمل النقابي مستمرة وباشكال مختلفة ، والتي يمثل الاعتداء الجسدي والشخصي اقذرها وابشعها بمختلف الاعذار الواهية ، مما يقتضي العمل الفوري من كافة القوى الوطنية والواعية والتي تعز عليها كرامة هذا الوطن ومؤسساته الجماهيرية ، واتخاذ موقف حازم وحاسم تجاه هذا المسلك المشين الذي يراد له ان يغدو نهجا تصلى من خلاله كل العناصر العاملة والمخلصة والغيورة على مصالح شعبنا الوطنية .

اننا اذ نناشد كافة القوى والهيئات الوطنية فاننا نعلن هذا على اثر ما تعرض له يوم الاحد الماضي - ١٩٨١/٥/١٠ ، سكرتير مكتب بتير النقابي الزميل محمود الزغير من اعتداء شخصي من قبل عناصر مشبوهة السيرة والسريرة خاصة وان هذا العمل يجيء في اعقاب الملاحقات والمضايقات المتكررة التي يتعرض لها المكتب النقابي في القرية .

اننا نطالب كافة المؤسسات ان تقف بحزم مستنكرة هذا الاعتداء الاجرامي بحق زميلنا محمود الزغير ونعلن اننا في نقابة عمال بيت لحم ونحن جزء اصيل في الحركة النقابية في الاراضي المحتلة باننا سنضرب بيد من حديد على ايدي العابثين من الرعاع ونؤكد بان مكتب بتير النقابي سيبقى كالطود الشامخ من قلاع صمود شعبنا ، ترفده الحركة النقابية باسباب ومقومات هذا الصمود .

سيدة يهودية حاولت تسميم عائلة في القدس

دخلت سيدة يهودية في الاربعين من عمرها منزل عائلة ابو لبدة ، يوم ٤/٢٧ ، وراحت تلاعب طفليهما "٣ ، ٦ سنوات" ، وكانت اختهم الكبيرة (١٨ سنة) تراقب المشهد .

فجأة لاحظت اختهم السيدة تسكب مادة سائلة من قارورة صغيرة على صحن اللوز الاخضر وتناول ربة المنزل شيئا منه .

منعت الاخت الكبيرة اخوتها من تناول اللوز اما الام فاخذت تصرخ من الام مبرحة وتم نقلها الى المستشفى حيث اتضح انها سممت بفعل مادة كيماوية سامة .

في الليلة التالية تسللت السيدة السامة من نافذة في بيت العائلة وسكبت مادة "بروتيون" الكيماوية على وجه الشابة التي جرؤت على انقاذ اخوتها الاطفال ونقلت الى مستشفى الهوسبيس وهي تصرخ من الالم .

وافادت صحيفة معاريف ان الشرطة تحاول ان تتهم السيدة السامة بالجنون .

انتخابات مجالس الطلبة لجامعتي بيت لحم والنجاح ومعهد قلنديا

جرت خلال هذا الاسبوع انتخابات مجالس الطلبة في جامعتي بيت لحم والنجاح وفي معهد تدريب المعلمين في قلنديا .

في جامعة بيت لحم تنافست كتلتان على مقاعد المجلس التسعة

الاولى تحالف جبهة العمل الطلابي التقدمية وكتلة الوحدة الطلابية والثانية كتلة التحالف الطلابي التقدمية وفازت الكتلة الاولى بجميع مقاعد المجلس التسعة

وفي نابلس تنافست على المقاعد الاحد عشر اربع كتل هي كتلة الحركة الطلابية الوطنية برئاسة رئيس المجلس السابق ، كتلة الوحدة الطلابية الوطنية ، الكتلة الاسلامية المستقلة وكتلة العمل الاسلامي ، وفازت الكتلة الاسلامية بجميع المقاعد وبفارق كبير من الاصوات وصل الى اكثر من ٥٠٠ صوت .

اما في معهد قلنديا فقد تنافس على المقاعد الاحد عشر ايضا اثنان وثلاثون مرشحا وفاز كل من احمد موسى الرئيس السابق رئيسا ، صادق عبد الرحمن ، جهدر عبد الباري ، عبد المجيد عمرو ، حاتم عبد الخالق ، وخضر الجبالي وجميعهم طلاب سنة ثانية وعن السنة الاولى فاز فندي ابو زينة ، محمد زاهدة عدنان شقيرة ، فتحي حماد وياسر عمرو .

نقابة البناء والأعمال العامة القدس

سبعون منتسب جديد على شرف الأول من أيار

• اصدرت اللجنة الثقافية العدد الثاني من مجلة الحائط .

• نظمت اللجنة الاجتماعية مواعيد اجتماعاتها ليتسنى لها الحركة بشكل افضل بين العمال .

زارت اللجنة الزميل نايف البرغوثي الذي وقعت له اصابة عمل في قدمه .

• شاركت لجنة العمل التطوعي بايام عمل في رام الله ، ساحة نادي الهلال كما ستشارك بعمل تطوعي غدا في الرام .

• شكلت اللجنة الرياضية فريقا لكرة القدم ، تبرع السيد يعقوب الانصاري بتدريبه كما شكلت فريقا لكرة السلة .

• شكلت اللجنة الفنية فرقة دبكة شعبية وفرقة غناء وتنوي تشكيل فرقة مسرحية .

. . . . .

. . .

• وفي المجال الهام والحيوي لعمل النقابة وهو زيارة العمال في مواقع العمل والسكن وتشكيل لجان عمال في المواقع فقد استمرت الزيارات وكانت حصيلتها تنسيب سبعين عاملا جديدا للنقابة على شرف الاول من ايار .

• قررت اللجنة المالية زيادة اشتراكات العامل بشاقل ونصف كما تقرر طباعة وصولات قبض جديدة ليتسنى العمل بشكل افضل .

• يوم السبت ٥/٩ ، عقدت في مقر النقابة ندوة حضرها ثمانون عاملا تحدث فيها المهندس ابراهيم الدقاق نقيب المهندسين ، مندوب النقابة ، مندوبة اتحاد لجان المرأة العاملة كما قرئ البيان الذي اصدره الاتحاد العام بمناسبة اول ايار .

يوميات الضفة والقطاع

• منعت سلطات الحكم العسكري في غزة الحاج توفيق اليازجي من السفر حتى اشعار اخر .

والحاج اليازجي هو اكبر مصدر للحمضيات لبلدان الكتلة الاشتراكية والاردن .

٨ احصائية عن العمال في القطاع تقول بان عددهم يبلغ حوالي ٨٣ الف عامل منهم ٣٥ الفا يعملون في اسرائيل ، حوالي ٤٧ الفا يعملون في القطاع بينهم ١٠ آلاف في الزراعة ٩ آلاف في الصناعة ، ٢٥٠٠ في البناء ، ..٥ر٨ في التجارة والفنادق والمطاعم خمسة الاف في المواصلات وعشرة الاف في الخدمات العامة .

• مجموعة من زعران المستوطنين كتبت شعارات استفزازية ولصقت بيانات باللغة العبرية على الجدران في شوارع مدينة قلقيلية ، الحادث وقع ساعات منتصف ليلة ٥/٨ ومما جاء في الشعارات محبة الجولان لنا ، سيناء لنا ، يهودا والسامرة (الضفة الغربية) لنا ، نيفوت سيناي = ارض اسرائيل الكاملة .

٨ مداهمات رجال الجمارك مستمرة وتداهم مدينة بعد اخرى داهموا عددا من تجار مدينة جنين وفرضوا غرامات لعدم تسديد الضريبة كما زعموا على كل من : الشيخ السبيرسي ٢٠ الف شيكل ، كمال العبدالله ٨٠ الف ، ابراهيم الاسمر ٥٠ الف ، وعبد الرحيم رشيد ٥٠ الف .

• منعت سلطات الحكم العسكري في اريحا توزيع شريط "كاسيت" .. المادة المسجلة على الشريط تحوي انتقادات للاوضاع الصحية في مستشفى اريحا الحكومي .

كما تم سحب جميع الاشرطة المسجلة عليها المادة من الاسواق .

• صادرت سلطات الحكم العسكري في الخليل يوم السبت الماضي ١٠ آلاف دونم من اراضي يطا في منطقة السيفر وادعت انها اراض تابعة للدولة . ذكر اصحاب الاراضي الذين يحتجون على امر المصادرة بان السلطة صادرت ٢٠ الف دونم اخرى من اراضيهم في فترة سابقة .

• اقيم يوم امس الاربعاء احتفال بمناسبة يوم التمريض العالمي الذي يصادف ١٢ ايار من كل عام وذلك تحت اشراف نقابة الممرضين والممرضات والقابلات القانونيات في الضفة الغربية ، وبحضور رؤساء بلديات نابلس ورام الله والبيرة السادة بسام الشكعة وكريم خلف وابراهيم الطويل والمهندس ابراهيم الدقاق نقيب المهندسين في الضفة وشخصيات وطنية اخرى .

لجنة الطلبة الثانويين في أريحا

• نظمت لجنة الطلبة يوم الاحد ٥/٣ ، يوم عمل تطوعي في مدرسة بنات اريحا لعمل تنظيف حديقة المدرسة وملاعبها .

• اصدرت اللجنة مجلة الحائط والتي تعرف باسم (يقظة الطلبة) يوم الاربعاء ٥/٦ ، وذلك في مدرسة هشام ومدرسة بنات اريحا ، واحتوت (يقظة الطلبة) على مواضيع مختلفة من ثقافية وعلمية واجتماعية .

• ستشارك اللجنة في تنظيم المعرض العلمي في مدرسة هشام بن عبد الملك والذي من المقرر ان يجري يوم الجمعة ٥/١٥ ، وانعقدت اللجنةمشروع عمل تطوعي لعمل تنظيف ساحات المدرسة وغرف التدريس فيها .

لجنة الطلبة الثانويين في الخليل

اصدرت اللجنة الطلابية العدد الثالث من مجلة الحقيقة في مدارس الحسين بن علي الثانوية ، ومدرسة بنات الخليل الثانوية ومدرسة ترقوميا الثانوية ، ومدرسة بني نعيم ومدرسة سعير ومدرسة بنات حلحول ومدرسة الظاهرية .

• قدمت اللجنة الطلابية مساعدة للجنة الفرعية لطلبة مدرسة ترقوميا الثانوية بلغت ٢٠٠ شاقل لشراء بعض الكتب وذلك رغم الامكانات المادية الضئيلة للجنة .

• ستشارك لجنة العمل التطوعي التابعة للجنة الطلبة في مشروع العمل التطوعي في بيت كاحل الذي سيقام خلال الاسبوع القادم .

الحسابات التي اسقطتها صواريخ سهل البقاع

بقلم
بشير البرغوثي

لعلها المرة الاولى في تاريخ العلاقات الدولية تلك التي يظهر "الطقس" قضية الحرب والسلام "يجل قد يطول او يقصر. وقد كشف عن هذا "السر" مؤخرا رئيس الحكومة الاسرائيلية حينما اعلن ان "الطقس" كان سبب تأجيل قيام الطائرات الاسرائيلية بقصف مواقع الصواريخ السورية في البقاع.

وقد يكون هذا السبب معقولا لفترة زمنية قصيرة جدا لا تتجاوز الساعات، ولكن التطورات التي تلت يوم الثلاثين من نيسان، وهو الموعد المقرر لقصف مواقع الصواريخ السورية تشير الى ان "الطقس" السياسي كان العامل الحاسم في دفع تلك التطورات.

ويبدو ان ادارة ريغان التي دخلت المسرح الدولي متقمصة شخصيات ابطال "افلام الغرب" اخذت تكتشف ان العالم ليس الغرب الاميركي في القرن الماضي، وانه محكوم بتوازن قوى لا يمكّن الامبريالية الاميركية من صنع ما تشاء.

ولهذا كان ادخال الصواريخ السورية الى منطقة البقاع كاجراء دفاعي بعد اسقاط الطائرات الاسرائيلية لطائرتي هليوكبتر سوريتين، مدعاة لتذكير ادارة ريغان بضرورة اجراء بعض الحسابات المسؤولة لمختلف جوانب الموقف ومضاعفاته المحتملة.

فهناك مثلا احتمال عدم توقف الامر عند حدود "الضربة الخاطفة"، وحتى عند حدود الحرب المحدودة، وهناك احتمال قيام حرب طويلة يكون فيها دور للمتطوعين، وهناك ايضا احتمال مواجهة اوسع نطاقا.

وبغض النظر عن مدى واقعية تلك الاحتمالات، فان امرا واحدا يمكن توقعه على الصعيد الاستراتيجي وهو ان تنفيذ ايمنها قد يؤدي الى اعادة ترتيب "اوراق" المنطقة على غير ما تشتهي الادارة الاميركية، وقد يفسد الخطط الراهنة لاقامة القواعد والتسهيلات للقوات الاميركية في المنطقة العربية، وربما ادى ايضا الى تغييرات في انظمة الحكم العربية المهيمنة في بعض البلدان.

ولكن هذه الاحتمالات كان من الممكن ان لا تكون جدية لولا صمود سوريا وحلفائها، وعدم رضوخها للضغوط الموجهة لها.

وقد كان الموقف السوري "مفاجأة" لاولئك الذين بنوا تقديراتهم على افتراضات غير واقعية كالمبالغة في دور عناصر التخريب في داخل سوريا، والقطيعة القائمة بينها وبين الدول العربية المجاورة لها، والمشاغلة الساخنة لقوات الردع العربية من قبل الانعزاليين في لبنان، والضغط المالي السعودي الكويتي المتمثل في قطع المعونة المقررة لتغطية نفقات تلك القوات، ووقوف مصر السادات، صراحة، الى جانب اسرائيل بعد اتفاقية الصلح.

اما الذين كانوا يتابعون التطورات الاخيرة في السياسة السورية، وفي مقدمتها توقيع معاهدة الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفياتي، وزيادة دور الجماهير في التصدي لاعمال التخريب الداخلي، والذين رأوا الاحتفالات الجماهيرية الضخمة في نيسان وآيار، فقد كان الموقف السوري بالنسبة لهم طبيعيا وامتدادا معقولا للتوجه المتزايد الصلابة ازاء المؤامرات الخارجية، وضد الهجمة الامبريالية الرجعية الهادفة الى اسقاط النظام السوري القائم.

وقد ادى هذا الى قلب عدد من المعادلات الموضوعة من قبل والتي باشر بتنفيذ جزء منها الانعزاليون في زحلة وبيروت. وكان المفترض عند اصحاب تلك المعادلات، ان لا تتجرأ سوريا على اجتياز ما وصفوه "بالخط الاحمر" وان تقبل بالتغييرات ذات المردود الاستراتيجي التي اراد اجراءها الانعزاليون كربط زحلة بميناء جونيه والسيطرة على البقاع من خلال تعزيز مواقعهم في الهضاب المشرفة عليه ومنها مدينة زحلة نفسها.

وكان دور دول اليمين العربي محددا في تلك المعادلات، وقد باشرته السعودية والكويت بقطع المعونة لقوات الردع العربية، وبالصمت تجاه التهديدات الموجهة لسوريا. وكان الاردن يضطلع من قبل بدور مماثل على الصعيد الاعلامي وعلى صعيد تغذية عناصر التخريب الداخلي. ولم يكن دور عراق صدام مختلفا عن الآخرين.

وكان جميع هؤلاء ينتظرون لحظة تراجع سوريا لينشروا فيها اظافرهم وليتهموها بالتخاذل لاضعاف مركزها امام الشعوب العربية.

ولكن بعد استلام سوريا لزمام المبادرة وسيطرتها على صنين والجبال المجاورة، وتقديمها مشروع الوفاق بين اللبنانيين، وبروز بعض الآفاق المشجعة لهذا المشروع، اخذ اصحاب "معادلات التآمر" يصيحون مطالبين باعادة الامور الى وضعها السابق الذي افتعلوا الازمة من اجل تغييره لصالحهم.

ومن هذا الحد رست الامور على قاعدة محددة المعالم والتضاريس لقد تعزز مركز النظام السوري داخليا وعربيا، وتعمد، بالتجربة، التحالف بينه وبين الاتحاد السوفييتي، وازدادت محاولات العزل والاحراج الى دول اليمين العربي التي باتت تخشى من تكرار تجربة السويس في عام ١٩٥٦.

وبالمقابل تزايد الارتباك والتخبط في مواقف المعسكر الآخر. وارسلت اميركا فيليب حبيب في محاولة اعادة الوضع الى ما كان عليه في الماضي، وقد نجح، كما يبدو، في دفع الانعزاليين الى استئناف توتير الموقف في لبنان، وفشل في زحزحة الموقف السوري.

وفي اسرائيل لم يستطع رئيس حكومتها، حتى الآن، استقطاب تأييد جميع الاحزاب الصهيونية، او خلق انطباع داخلي وخارجي بان قضية الصواريخ تشبه قضية خليج العقبة في عام ١٩٦٧. بل انه بدلا من ذلك دخل في مواجهة كلامية حادة مع قادة اكبر ثلاث دول في السوق الاوروبية المشتركة.

ومن هنا وجد اصحاب "الحلول العسكرية" ان المسرح غير مجهز لحلولهم، وان ميزان القوى الواقعي ليس مطابقا لتقديراتهم، ومع ذلك فانهم لم يكتسبوا خبرة الالتزام بالتقديرات الواقعية. وهذا امر ينبغي اخذه على الدوام بعين الاعتبار.

النقابيون في الخليل يردون على حملة الافتراءات

قررت لجنة الكشف على سجلات النقابات في الخليل الاسبوع الماضي تأجيل الكشف على سجلات نقابة التجارة العامة الى موعد قادم وذلك بسبب وجود السجلات في حوزة مفتش العمل بعد المشاكل التي تعرضت لها النقابة.

ومن المعروف ان هيئات وشخصيات وطنية وشعبية واللجنة التنفيذية للاتحاد العام قد بذلت مساعي حميدة لحصر الخلاف وحل المشاكل وطلب ضابط العمل من الامين العام لاتحاد النقابات مراجعة مفتش العمل في الخليل لاسترجاع السجلات. واعلنت النقابة من جانبها عزمها رفع دعوى قضائية ضد مفتش العمل اذا استمر في رفضه ارجاع السجلات.

واوضح سكرتير النقابة انه بعد هذه التطورات حيث برزت مؤشرات لحل المشكلة، عادت من سمت نفسها بالهيئة الانتقالية واصدرت بيانا وزعته بشكل واسع على المحلات التجارية والمؤسسات والافراد في الخليل تبرر فيه اعتداءها على الفرعية النقابية وعلى امين الصندوق، وتؤكد اعتزامها الاستمرار في اثارة المشاكل، لاجئة الى تقديم مزاعم مثل تسمية نفسها بالقوى الشابة التي ستسحق العجائز (الهيئة الادارية الحالية للنقابة) بالاضافة الى العودة لترديد افتراءات عن تسييس النقابة والعمل اطلنا في الناصرة بالزعم عن مشاركتهم في اعمال التضامن التي جرت مع النقابة وترديد تهديدات مختلفة.

يمضي امين سر النقابة قائلا ليس المهم ما جاء في البيان فقد كان واضحا لكل من قرأه ضعف وهزال الحجج التي اوردها واكثر من ذلك فان محاولتهم الدفاع عن انفسهم نتج عنه ادانة واسعة لاعمالهم.

المهم ان البيان صدر في هذا الوقت لاستمرار التشويش على النقابة ولاعطاء مفتش العمل حججا وذرائع جديدة لاستمرار احتجاز سجلات النقابة على وعسى ان يحول ذلك دون مشاركتها في مجلس الاتحاد القادم.

ورفض نبيل الطوري امين صندوق النقابة المعتدى عليه المبررات التي ساقها البيان للاعتداء عليه واوضح انه لم يعرف احدا منهم بالاوصاف التي اوردها في البيان واضاف بان هذا العنف لا يمكن ان ينظر اليه بمعزل عن النوايا المبيتة ضد النقابة. واكد ان النقابة بهيئتيها الادارية والعامة سوف تعمل على ان يسير عمل النقابة كالمعتاد ولن نتسامح تجاه من يحاول المس بها. وعن السجلات قال: نحن ننتظر حل المسالة بواسطة الاتحاد العام والا سنضطر للتوجه للمحكمة لاستعادتها.

هذا واثار توقيت صدور البيان ومحتوياته اصداء واسعة بين العمال بسبب ما يعنيه ذلك من استمرار العمل المشبوه لتعطيل دور النقابات كجزء من المؤسسات الوطنية في القضايا العامة المصيرية.

كما استنكر من وصلهم البيان محاولة اثارة المشاكل مجددا بعد ان ظهرت آفاق لحلها.

وفي تطور آخر وصل الى امين سر نقابة الخياطين كتاب زيد عليه توقيع يونس تيم امين سر نقابة التجارة يدعوه فيها الى حضور احتفال بعد انتخابات للهيئة الادارية لنقابة التجارة.

ويعلق يونس تيم على ذلك بالقول انه اذا بلغ الاسفاف بمزيف هذا الكتاب الى هذا الحد فان ذلك يوضح التصميم على الاستمرار في خلق وافتعال المشاكل لتعطيل عمل النقابة اكبر مؤسسة جماهيرية في المنطقة وهذا ما لا يجوز السماح به.

اعتداءات المستوطنين في المناطق المحتلة
المطلوب وقفها وليس التحقيق فيها

اكد التقرير الذي قدمه مجموعة من الحقوقيين الاسرائيليين من جامعتي القدس وتل ابيب، الى المستشار القضائي الاسرائيلي، حقيقة باتت معروفة لجميع المواطنين في المناطق المحتلة، وهي ان المستوطنين الاسرائيليين قد نصبوا انفسهم، تحت سمع ورعاية سلطات الحكم العسكري، حكاما فعليين لمستوطناتهم ولجميع المناطق المحيطة.

واشار التقرير بشكل خاص، الى ما يسمى "بوحدات الدفاع الاقليمي التي اقامها المستوطنون في الضفة الغربية، تمشيا مع سياسة رئيس الاركان الاسرائيلي رفائيل ايتان المسماة "بسياسة الدفاع عن المناطق الذاتية" مما يلقي اضواء اضافية على تلك العلاقة المتبادلة بين الجيش الاسرائيلي والمستوطنين.

ومن الطبيعي انه لا يمكن فصل هذه العلاقة عن "قسم" "مناحيم بيغن ابن رئيف وحماسيا بعدم الانسحاب من يهودا والسامرة وقطاع غزة وهضبة الجولان"، وعن غيرها من النشاطات والممارسات اليومية لمختلف المسؤولين الاسرائيليين واجهزتهم الرسمية وغير الرسمية المختلفة.

لذلك لم يكن مستغربا ان ينطلق "بيغن "حملته الانتخابية الى مستوطنات الضفة، وان ينظم المهرجانات والمسيرات الاستيطانية والانتخابية فيها. وان يعلن شارون مهندس الاستيطان في "ارض اسرائيل" ان عدد المستوطنات التي اقامها خلال الاربع سنوات الماضية قد وصل الى ١٤٤ مستوطنة، وان يتعهد بعد ذلك بمضاعفة عدد المستوطنين بنسبة خمسة اضعاف اذا ما تم اعادة انتخاب الليكود في الانتخابات المقبلة.

ويتحدث تقرير مجموعة الحقوقيين ايضا عن التظاهرات شبه العسكرية التي يقوم بها المستوطنون في الضفة الغربية ويحذر من احتمالات تطور الانسجام الايديولوجي بين مجموعة من الجنود الى عدد يستخدمون السلاح لتحقيقه

واشتكى تقرير الحقوقيين من المماطلة الرسمية لانتهاكات المستوطنين اليومية وحتى عدم جرأة التحقيق فيها، "في مثل هذه الحالات عادة ما تغلق الملفات في مرحلة مبكرة بسبب قدرة المستوطنين في التأثير على الحكم العسكري والشرطة او على مستويات اعلى في الكنيست والحكومة.

واورد المذكرة ٩ حالات من الاعتداءات على المواطنين العرب في مقدمتها تحطيم الواجهات الزجاجية لـ ١٢٠ بيتا في مدينة البيرة في ٢٣ نيسان ١٩٨٠.

ويضرب التقرير ايضا مثالا واضحا على الرضوخ الرسمي لضغوط المستوطنين، في تراجع الجنرال رفائيل ايتان رئيس اركان الجيش الاسرائيلي عن طلبه من مستوطني "عفرة" بتسليم اسلحتهم بعد ثبوت قيامهم باستخدام هذه الاسلحة في "غاراتهم" على مدينتي رام الله والبيرة. لقد استطاع هؤلاء المستوطنون تفعيل "اللوبي الحكومي" من خلال وزيرين في الحكومة "وتطويق" قرار رئيس الاركان.

هذا قليل من كثير مما نشرته الصحف عن مذكرة الحقوقيين الاسرائيليين. وقد تمثلت ردة فعل السلطات الاسرائيلية ... بقيام المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية بتشكيل لجنة تحقيق رسمية للتحقيق في هذه الاحداث واما النتائج فلن تختلف عن النتائج التي توصلت اليها لجان التحقيق السابقة خاصة اذا ما اعتمدت هذه اللجنة على شهادات المستوطنين انفسهم وعلى اتصالاتهم وتأثيرهم الواسع الذي تحدث عنه التقرير نفسه.

اطلاق سراح المعتقلين في قضية باسم الرشماوي

بعد اعتقال دام ما بين ٣٠ — ٤٠ يوما اطلقت سلطات الاحتلال العسكرية سراح خطيبة وشقيق واصدقاء الشهيد باسم رشماوي دون ان توجه لهم اي تهمة وهم سميرة ابو حشيش، ابراهيم رشماوي، هشام قنصية، باسم بنورة والياس قسيس.

وفي يوم الاحد الماضي ١٠ — ٥ اقيم في كنيسة الآباء والاجداد قداس وجناز الاربعين للشهيد باسم رشماوي حضره جمهور غفير من بيت ساحور وخارجها. بعد القداس خرجت الجموع في جنازة رمزية للشهيد طافت شوارع بيت ساحور ترددت فيها الاناشيد الوطنية وزغاريد النساء، ووقف الجميع بصمت وخشوع امام القبر.. وبعد ذلك توجه الجميع الى ديوان آل الرشماوي.

من جهة اخرى كان النادي الارثوذكسي قد احيا احتفالا بمناسبة الاول من آيار باسم الشهيد البطل العامل باسم رشماوي، وعبرت كلمات الخطباء عن مشاعر ومشاركة اهالي بيت ساحور لاهل الشهيد. وسلم النادي شهادة عضوية شرف في النادي لوالدة الشهيد. وفي ختام الكلمات تحدث ميخائيل رشماوي باسم آل رشماوي شاكرا لاهالي المدينة مواساتهم ومشاعرهم الصادقة.

مدير الجمارك في غزة يتراجع أمام وحدة التجار

تم في غزة يوم الاحد الماضي اجتماع بين ممثلي تجار غزة ومدير الجمارك في الضفة والقطاع ومدير جمرك غزة وبعض رجالات السلطة المسؤولين في دائرة الحكم العسكري طالب فيه ممثلو التجار تجميد تحصيل الضريبة الى حين صدور قرار من المحكمة العليا الاسرائيلية في الدعوى التي رفعها التجار، كما طالبوا بوقف الحملات الاستفزازية التي يقوم بها رجال الجمارك مثل الاعتقال والحجز على البضائع وطالبوا بالافراج عن البضائع المحجوزة.

وامام وحدة التجار في القطاع وعد مدير الجمارك بوقف حملات رجال الضريبة على المحلات التجارية حتى نهاية شهر آيار كي تتاح للتجار فرصة تقديم اعتراضاتهم امام اللجنة المختصة في مكتب الجمارك.

أوضاع مأساوية للعائلات التي تم ترحيلها من العريش الى القطاع

قامت السلطات المصرية قبل اسبوعين بابلاغ اربعة عائلات فلسطينية مقيمة في مدينة العريش المصرية بموافقة السلطات المسئولة على اعادتهم الى قطاع غزة، وفي يوم الاثنين الماضي ٤/٥/٨١ ابلغوا رسميا بتجميع حاجياتهم واثاثهم والتوجه فورا دون تأخير الى نقطة العبور المصرية الاسرائيلية "نيموت سيناي".

وعند نقطة العبور، قامت نقطة الحدود المصرية باحتجازهم هناك بحجة أن المحادثات مع السلطات الاسرائيلية غير مكتملة بعد، واضطرت العائلات الاربعة للمبيت في العراء ليلة كاملة في البرد القارس وتم الافراج عنهم في اليوم التالي الثلاثاء ٥/٥/١٩٨١.

ومما تجدر الاشارة اليه ان العائلات الاربعة الآن، موجودة في رفح فلسطين وفي العراء يفترشون البرد، اذ لا تملك هذه العائلات بيوتا للاقامة فيها.

وقد افادنا المواطن محمد محمود عيسى البالغ من العمر ٨٠ عاما بانه وزوجته ٦٥ عاما لا يستطيعان العمل لتوفير لقمة العيش، وفي مصر كانت السلطات قد ارجت عليهم حين منعت الطلبة الفلسطينيين من الالتحاق بالمدارس المصرية في العريش فاضطر ابنهم البالغ من العمر ١٦ سنة للعمل من اجل اعالتهم.

كما افاد بان جميع مدخراته من دخل ابنه دفعها للسلطات الاسرائيلية والبلدية رفح مقابل قطعة الارض التي ابتاعوها له في تل السلطان بمساحة ١٤٤ متر مربع فقط ليقيم عليها بيتا، علما بانه لا يملك مليما واحدا من اجل بناء بيت يؤويه.

* * *

وتعيش العائلة الآن معزلة وفي وضع مأساوي فالزوجة تقيم في رفح لتحرس الاثاث والمواطن يقيم بسبب مرضه في جباليا عند بعض الاقارب والابن الصغير يبيت في عمله باسرائيل.

والسؤال:

الى متى يمكن ان تصمد هذه العائلة في هذا الوضع وهل يمكن ان تجد هذه العائلة المشردة والعائلات الفلسطينية الاخرى عند مؤسساتنا وهيئاتنا ما يدفع عنها بعض البلاء الواقع عليها؟؟

هذا وقد سبق ان اشرنا الى الحياة المأساوية لهذه العائلات في الطليعة وحاولنا تتبع احوالهم باستمرار واليوم فان لنا امل بان يكون عرض مشكلتهم هذا بمثابة نداء موجه الى جميع من يعنيهم الامر التحرك بسرعة لانقاذ هذه الاسر والوقوف معها ومساعدتها في بناء بيوت تؤويها حتى لو كانت بيوتا من الطين.

معهد الطيرة أخبار ونشاطات

• كان يوم الاربعاء ٦/٥، يوم استراحة لعمال المعهد، حيث قامت الطالبات بالعمل في مختلف مرافق المعهد بدلا من العمال وذلك تقديرا واحتراما لتضحياتهم.

• اضربت الطالبات عن الدراسة يوم الخميس ٥/٧، وذلك بمناسبة ما يسمى بذكرى الاستقلال!!

• تطالب الطالبات بادخال الساندويشات للكانتين ويعللن مطالبتهن بعدم كفاية الاكل المتوفر في المعهد من حيث حاجة الجسم.

• اقامت الطالبات يوم الاثنين ١١/٥، حفلا تكريميا لعمال المعهد بمناسبة الاول من ايار تخللته القاء الكلمات وعرض دبكة شعبية وعرض مسرحي عالج الاوضاع التي تمر بها الطبقة العاملة الفلسطينية.

ويذكر ان الطالبات عملن تطوعا في ذلك اليوم في مختلف اقسام المعهد بدلا من العمال وذلك احتراما لهم وتقديرا لتضحياتهم.

مدرسة جديدة في بيت كاحل

انتهى العمل في بناء مدرسة البنات الجديدة بعد اتمام بناء السور المحيط بساحة المدرسة، وجرى تمويل المشروع من اموال الصدوق وساعدت العمل روح التعاون العامة التي ساعدت على التغلب على المصاعب التي واجهت المشروع.

ومن المشاريع التي يتحمس الاهالي لانجازها تمهيد ملاعب مدرسة البنين وتوصيل شركتي الكهرباء لتحسين الانارة في القرية بعد رفض غالبية السكان الارتباط بالكهرباء القطرية.

لجنة عمل تطوعي في قرية الزوايدة

يجري نادي الزوايدة الاجتماعي مشاورات مكثفة مع اعضائه وشبان القرية لتشكيل لجنة عمل تطوعي، كانت ادارة النادي قد اتخذت قرارا بشأنها في جلسة يوم ٥/٧ وينتظر ان تتم بلورتها خلال هذا الشهر، وتتجه النية نحو التحضير لباكورة اعمال اللجنة التطوعية والتي تتمثل بتنظيم اسبوع نظافة في قرية الزوايدة ومناطق اخرى من القطاع.

وجدير بالذكر بان النادي تأسس قبل عام فقط في ١٢/٦/١٩٨٠، وفي اوائل هذا الشهر اشترك في مهرجان اول ايار الذي اقامته ودعت اليه ادارة مركز خدمات المغازي الاجتماعي.

وافادنا السيد موسى سالم ابو رأيه رئيس النادي بان النادي يضم ٦٨ عضوا عاملا و ١٥٠ عضوا من الاشبال.

وعن طموحات النادي قال انهم يأملون بان يتمكنوا من بناء مقر للنادي وتوفير ملعب للشبان، اذ يضطر اعضاء الفرق للسفر الى ملاعب دير البلح للتدريب، بالاضافة الى انهم يستخدمون الآن مقر المجلس القروي في القرية كمقر للنادي، والنية تتجه حاليا لاستئجار او شراء قطعة ارض مساحتها اربعة دونمات من اجل بناء دار للنادي والاقامة ملعب لكرة السلة عليه.

طلاب من غزة وقعوا في شراك محتال

ردت السلطات على طلب بلدية غزة وجمعية اتحاد المخاتير اعادة الطلاب الموجودين حاليا في عمان، والذين وصلوها نتيجة تعرضهم لعملية احتيال، ردت بان عليهم ان يتقدموا بطلبات الاعادة الى الجهات المختصة فقط.

وكان عدد من الطلاب في مدينة غزة قد سافروا الى عمان بعد ان اتفهم صاحب مكتب سياحي بحصوله على منح دراسية من جامعات بنغلادش وحصل من كل طالب على مبلغ ٦٠٠ دينار اردني لقاء تأمين مقعد له في تلك الجامعات، وبوصولهم لعمان اكتشفوا أن لا وجود لمثل تلك المنح وظهر ان اوراق القبول التي تحصلهم مزيفة.

هذا وكان اولياء امور الطلاب قد توجهوا للبلدية ولجمعية المخاتير يناشدونهم العمل على اعادة ابنائهم من عمان.

رسالة عتاب

وصلتنا رسالة عتاب من صديق نقابي من نابلس بسبب الحدث الذي تتعرض له بعض مقالات واخبار العمل النقابي والتي قام مذكورا بارسالها لنا.

يقول الصديق: "من واجبنا تغطية اخبار العمل والعمال بالتفصيل لقد عرضت تغطيتها عن جلسة الاتحاد العام بتاريخ ٢٤/١، ولا ارى مبررا للحدث الذي اجريتموه على وقائع في عدد ٢/١، ارجو دراسة الموضوع وعدم تكرار الحدث".

نحن مثلك يا صديقنا لا نرى مبررا للحذف الذي تعرضت له وقائع جلسة الاتحاد العام ونؤكد لك انها ليست الذين قمنا بذلك لكنك يبدو لا تعلم بعد ان يدا فوق يدنا وقلما غير قلمنا يشطب ما يعتقد عرانه غير مناسب.



يتابع الصديق رسالته قائلا: "حذفتم اخبار مهمة مثل التي... ما هو ؟ خبر زيارة وفد النقابيين الامريكيين ما هو ؟ معاناة الاتحاد العام من المتآمرين والمخلين ايضا ؟

لقد عرضت وقائع الجلسة بشكل كلاسيكي سرد البناء لا غير وهذا لا يوضح للقارئ الحقيقة كاملة، ارجو المعذرة والتدقيق في الامر مع تحياتي".

في الحقيقة يا صديقنا فقد دخلنا في صراع مع انفسنا عل الافضل ان ننشر هذا الموضوع بعد سحبه ام لا ؟ وخفنا ان تتهم باهمال جهد الاصدقاء وقلنا ان ما ننشر يعطي شيئا ولكنه لا يوضح للقارئ الحقيقة كاملة كما قلت انت لكننا تصورنا ان شيئا خير من لا شيء.

نرجو ان تعذرنا يا صديقنا ليست قدرتنا مطلقة كما ترى وعلينا ان نتحرك في حدود نأمل ان لا تؤثر على حرصك وغيرتك على تغطية اخبار العمل والعمال، مرة اخرى شكرا لك ونأمل ان تستمر في ارسال اخبار العمال وهموم العمال وعتابنا ايضا.

الطريق أمام المرأة طويل

وصلتنا رسالة من طالب في مدرسة مزارع النوباني وعارورة الثانوية، يتحدث فيها عن اوضاع المرأة في مجتمعنا يعدد الصديق الاجراءات التي فرضتها التقاليد وحصرت حاجاتها ونشاطها على "الالتزام بشؤون البيت فقط ولا شأن لها سواه".

يعرج الصديق في رسالته الى الحديث عن الاحتفال بيوم المرأة ويعدد ملامح انتقالها من العالم القديم الموروث الى العالم الجديد عالم مشاركة الرجل في العمل والرأي.. الخ.. لكن التمسك بالتقاليد بسيادة الرجل حتى "لا يفقد مجد الرجل" كما يقول الصديق قوما يحرم المرأة عندنا من الحصول على حقوقها.

ليست المسألة بهذه البساطة يا صديقنا، والاتهام لنفر من الناس "بالتراكض الى العالم القديم عالم الجهل والظلم..." لا يحل المعضلة، في البلدان الرأسمالية المتطورة حيث لا جهل حسب رأيك لم تحصل المرأة بعد على كامل حقوقها بعض النساء فقط حققن شيئا لكن ليس كلهن.

يجدر بك ان تفكر لماذا حصلت المرأة في البلدان الاشتراكية على المساواة الكاملة المكفولة في الدستور مع الرجل! حق المرأة يتجاوز مجرد بث رأيها امام المجتمع كما تقول هناك حقوق اخرى كثيرة التعليم، مساواة الاجر عن العمل الواحد الحق في الحصول على وظيفة، المساواة في البيت.. الخ وكثير غيرها، هذا غير مكفول الا في البلدان الاشتراكية، لان هذه البلدان خلعت الى الابد اي مظهر من مظاهر استغلال الانسان للانسان ومنه استغلال الرجل للمرأة.

في بلادنا فروق كبيرة وكثيرة بين المرأة والرجل، التعليم واحد منها، و... الخروج للعمل ايضا واحد منها، لكنها ليست كل شيء امام المرأة طريق طويل للخلاص من استغلال مزدوج قومي، طبقي واستغلال الرجل للمرأة، مع الخلاص من الاستغلال للجميع تحصل المرأة على كامل حقوقها وحريتها والمشوار طويل.

شكرا للصديق الطالب من مدرسة مزارع النوباني وعارورة ونأمل معاودة المراسلة.

نوع جديد من المضايقات

اهالي قرية "بلعا" قضاء طولكرم يسيرون ثلاث كيلو مترات للوصول الى الشارع الرئيسي بين طولكرم ونابلس، وذلك بعد اصدار "امر عسكري" بمنع الباص وسيارات الاجرة نقل الطلاب والاهالي.

ويقول الاهالي، ان الاجراء المجحف، جاء اثر مشادة بين الطلاب وسائق الباص ومطالبتهم بضرورة نقلهم في وقت مبكر ليتمكنوا من تقديم امتحاناتهم دون تأخير.

حظر تداول ٣٦ كتابا جديدا

اصدرت سلطات الاحتلال امرا جديدا منعت بموجبه تداول ٣٦ كتابا جديدا صادرا عن دور نشر عربية ومحلية منها:-

- دراسات نقدية في الادب الحديث والتراث الشعري / لمؤلفه انيس داوود.
- الملف السري لحرب اكتوبر / محمود جبر.
- الصهيونية العالمية وحركة التحرر العربي / جمال الدين الرمادي.
- الاخطبوط الصهيوني "الفسرد للهيتال".

المطالبة ببناء مدرسة في حي الشجاعية

طالب سكان منطقة الشجاعية (المحلة الجديدة) بناء مدرسة لابناء المنطقة على الاراضي الخاصة بالاوقاف.

وجرى توقيع عريضة بتاريخ ٩/٥ وقع عليها اربعة وعشرون وجيها وعميدا يمثلون جميع سكان الحي وارسلت نسخ منها الى القائد العسكري العام لقطاع غزة والى مدير الداخلية والى مدير اوقاف غزة والى جمعية اتحاد المخاتير.

المطالبة باعادة النشاط الرياضي في ترقوميا

قدم شباب قرية ترقوميا عريضة الى الهيئة الادارية للجمعية لاعادة النشاط الرياضي في الجمعية وبعد فترة اعاد الشباب الاتصال بالهيئة الادارية لنفس الموضوع وعقدت جلسة مشتركة بين شباب النشاط والهيئة الادارية ورغم وضع العراقيل من الهيئة الادارية اتفق مبدئيا على اعادة النشاط الرياضي وحدد موعد لاجتماع ثاني بين الطرفين لانتخاب لجنة تشرف على النشاط الرياضي.

وفي الموعد عقد الاجتماع وتبين ان الهيئة الادارية للجمعية الخيرية عدلت عن موافقتها على اعادة النشاط.

وعلم ان قرار العدول عن الموافقة تم باايعاز من اعضاء في الرابطة.

استمرار المطالبة باعادة فتح نادي حلحول

يواصل غالبية شباب حلحول مطالبتهم باعادة فتح نادي حلحول المغلق منذ ١٩٦٧ وكانوا قد قدموا عدة طلبات للشؤون الاجتماعية بهذا الخصوص الا انهم لم يتسلموا اي رد عنها.

منع الاحتفال بيوم التمريض

اصدرت السلطات الصحية تعميما جديدا امنعت بمقتضاه الاحتفال بيوم التمريض العالمي الذي صادف يوم الثلاثاء الماضي.

ومن الجدير بالذكر ان بلدان العالم كافة تحتفل بهذا اليوم.

شكر وتقدير

مخيم الدهيشة: بمناسبة فوزي في انتخابات اللجنة الفرعية لاتحاد موظفي وكالة الغوث الدولية عن منطقة الخليل وبيت لحم، اتقدم ببالغ الشكر وعظيم الامتنان لجميع الاخوة والاخوات الذين انتخبوني واولوني ثقتهم الغالية التي اعتز بها، واعاهدهم بأنني سأظل مخلصا وفيا ومدافعا امينا عن حقوقنا ومطالبنا المشتركة العادلة.

ابراهيم يوسف عياد

تهنئة

احمد محيسن العيسة واخوه اسامة يتقدمون بخالص التهاني القلبية الى العم العزيز

ابراهيم يوسف عياد

بمناسبة فوزه في انتخابات قسم الخدمات لموظفي وكالة الغوث في منطقة الخليل وبيت لحم، وكلنا ثقة تامة بانه سيكون قائدا نقابيا مخلصا لقضايا الموظفين ولقضايا شعبنا بشكل عام.

النقد مبروك والى الامام

المهرجان الطلابي العام للجنة الطلبة الثانويين في القدس باشتراك لجان الطلبة الثانويين في الضفة الغربية

غصت ساحة ملعب نادي الهلال المقدسي يوم الجمعة ٥/٨ ، باكثر من ١٥٠٠ طالب وطالبة ، شاركوا في المهرجان الطلابي العام بمناسبة مرور سنة على تأسيس لجنة الطلبة الثانويين في القدس ، وباشتراك لجان الطلبة الثانويين في مدن الضفة الغربية المحتلة ، حيث استطاع المئات من الطلاب ، رغم الحواجز التي اقامتها سلطات الاحتلال على الطرق ، الوصول الى القدس .

كلمة الافتتاح

افتتح عرفاء الحفل المهرجان بالشعارات الداعية للوحدة الوطنية والطلابية وكانت الكلمة الاولى للمهندس ابراهيم الدقاق نقيب المهندسين عن لجنة التوجيه الوطني ، قال فيها ان لجان الطلبة الثانويين تحتل موقعا مهما ونشطا في تعبئة الطاقات الطلابية وتفعيلها ودعا الى تقوية الوحدة الطلابية بتوسيع لجان الطلبة وتنشيطها . وركز على ضرورة العمل المتواصل لصيانة وحدة القوى الوطنية كما دعا الطلبة الى الاهتمام بالناحية الاكاديمية كشرط اساسي لنجاح الطالب في النواحي الاخرى .

وتحدث ممثل لجنة الطلبة الثانويين في القدس عن اهمية هذا المهرجان الذي هو تتويج وحدة نضال الطلبة في كافة المناطق وعن التغييرات التي رافقت مسيرة الحركة الطلابية حتى اصبحت متقدمة تنظيميا وكفاحيا وسياسيا . وقال ان لجان الطلبة الثانويين ظهرت في المدن والقرى كاستجابة للتطور الكيفي في الحركة الطلابية . والقى كلمته بالتأكيد على حرص الطلبة على التمسك بمواقعهم في النضال الى جانب بقية فئات شعبهم .

والقى محرم البرغوثي رئيس اللجنة العليا للعمل التطوعي في الضفة والقطاع كلمة حيا فيها نهوض الحركة الطلابية واشاد بلجان الطلبة الثانويين كاطار يوحد الطلاب وينظم نشاطاتهم . وقال ان حسم الخلافات الجانبية في الحركة الطلابية يدفع الحركة خطوات الى الامام ويصبح ساحتهم اكثر فعالية ، واختتم كلمته مخاطبا : انتم الجيل الذي ينتظر شعبنا منه ان يغير مجرى تاريخه ، لم لا وانتم جيل الاستقلال ، جيل بناء الدولة المستقلة .

الطلاب الجامعيون مع لجنة الطلبة في عيدها الاول

هذا وقد اشتركت وفود طلابية من جامعات بيرزيت والنجاح وبيت لحم في المهرجان ، والقى مفيد عبد ربه رئيس مجلس طلبة بيرزيت كلمة لجنة التنسيق بين الجامعات والمعاهد العليا ، اشاد فيها بدور لجان الطلبة في النضال الوطني والعمل لاجل الوحدة الطلابية وتطوير العمل الطلابي الموحد .

فقرات فنية

تضمن المهرجان فقرات فنية متنوعة وعديدة كان من بينها اغاني قدمتها طفلتان من القدس ، والفنيتان لفرقة تابعة للجنة الطلبة في رام الله (احببت بلادي احببت) والثانية" فلسطين صوت اولاد عم يصرخ من بعيد" ، وقدمت لجنة الطلبة الثانويين في اريحا عرضا مسرحيا عن التشبث بالارض ، وقدمت لجنة الطلبة الثانويين في طولكرم دبكة شعبية من جانبها ، ولم تستطع لجان نابلس والخليل وبيت لحم من تقديم فقراتها بسبب منع السلطات لفرقهم من الوصول الى القدس .

برقيات التأييد والتحية

ووصل الى منصة الاحتفال العشرات من البرقيات التي احتشدت جميعها على عبارات التأييد والتهنئة للجنة الطلبة الثانويين بالقدس وتمجيد النضال الطلابي الموحد ، من : نقابة عمال الفنادق والمطاعم والمقاهي في القدس ، نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في رام الله ، نقابة التجارة العامة في الخليل ، اتحاد لجان المرأة العاملة في الارض المحتلة ، السيد حلمي حنون رئيس بلدية طولكرم ، الاتحاد القطري للطلاب العرب في الجامعات الاسرائيلية جبهة الطلاب العرب في الجامعة العبرية ، مكتب نقابة سلفيت ، لجنة الخدمات الاجتماعية في الرام ، نادي جبل المكبر ، اللجنة التحضيرية لنقابة عمال المؤسسات في القدس ، نقابة عمال البلدية والمؤسسات العامة في اريحا ، نقابة عمال البناء والاعمال العمرانية في القدس ، لجنة العمل التطوعي في اريحا ، واضافة الى ذلك برقيات المؤسسات الوطنية من نوادي وجمعيات ولجان شعبية ولجان الطلبة في كافة مدن وقرى الضفة والقطاع ، ومن طلبة مدارس القدس ولجانهم الطلابية .

واستقبلت جماهير الطلبة المحتشدة برقية اتحاد الطلبة الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة بالتصفيق العاصف والهتاف والتي جاء فيها ان اتحاد الطلبة يحيي لجنة الطلبة الثانويين بالقدس بمناسبة مرور عام على تشكيلها ويدعو الطلبة الى النضال من اجل اقامة لجانهم الطلابية في المناطق التي لم يشكل فيها بعد .

اقتحام المهرجان

وفجأة اقتحمت قوات الشرطة والجيش المهرجان والطلبة يرددون الهتافات والاناشيد الوطنية (باسم الحرية نضحي بالارواح) ورغم الاقتحام فقد استمرت فقرة الدبكة الشعبية التي قدمتها فرقة طولكرم ، وردا على استفزاز الجيش والشرطة قامت جماهير الطلبة برشقهم بالحجارة مما ادى الى جرح شرطي حسب قول الاذاعة الاسرائيلية .

وقامت قوات الجيش والشرطة التي انتشرت في انحاء المدينة باقتحام البيوت واعتقلت عددا كبيرا من الطلبة ونقلتهم الى المسكوبية حيث تعرضوا للضرب والتعذيب ، وافرجت سلطات عن بعض المعتقلين في نفس اليوم ، هذا وما يزال خمسة من الطلاب رهن الاعتقال بعد تمديد توقيفهم لمدة اسبوع .

لجنة الطلبة الثانويين في القدس عام من العمل والكفاح

بقلم/ أنطون سعد

في هذا الاسبوع تكمل لجنة الطلبة الثانويين في القدس السنة الاولى من عمرها المديد مرت يوما فيوما سنة عمل وكفاح من اجل بناء هذا الاطار الطلابي وتطويره ليصبح بحق اطارا جماهيريا يمثل طلبة المدارس ويقودهم في نضالاتهم ونشاطاتهم ، واستقطب هذا العمل جهد العشرات من طلابنا وطالباتنا وصهرهم في نشاط جماعي خلاق استحق تقدير واحترام الكثيرين وحفز طلبة المناطق الاخرى على السير على نفس الطريق ، فاقاموا لجان الطلبة الثانويين في مناطق رام الله وبيت لحم والخليل واريحا وطولكرم ونابلس وعدد كبير من قرى الجنوب والشمال .

لم تكن البداية سهلة ، فقد كانت الخبرة العملية متواضعة ، والامكانيات المادية معدومة ، والظروف صعبة . الا ان وضوح الاهداف المرسومة والاخلاص جعلت من كل الصعوبات والمواجهات مداخل لتثبيت اسس اللجنة وتوسيعها وزيادة نفوذها في اوساط الطلبة الذين وجدوا فيها معبرا عن مصالحهم وقيادة راعية لنضالاتهم ، فتبنوا برنامجها العام الذي وضعته اللجنة التحضيرية في اواخر العام الماضي . وقد تضمن هذا البرنامج ما يلي :

* لجنة الطلبة الثانويين بالقدس تجمع طلابي يقوم على اسس العمل على تنظيم النشاطات الطلابية المختلفة والتنسيق بين مجالس ولجان الطلبة في كل مدارس القدس وتوحيد فعالياتها ومواقفها .
* اللجنة هي اطار ديمقراطي واسع لكل الطلبة الثانويين الذين يجمعهم الاهتمام بقضايا الحركة الطلابية والاخلاص للوطن ، بغض النظر عن انتماءاتهم العقائدية والسياسية والدينية .
* لجنة الطلبة الثانويين هي تجسيد عملي وميداني لوحدة فكر وعمل الطلبة في مدارسنا الثانوية ضمن اطار الحركة الطلابية الفلسطينية في المناطق المحتلة .
* ان لجنة الطلبة الثانويين هي جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني ومؤسساته ، فهي ليست بمعزل عن حركته وقضاياه الاجتماعية

. . . . .

والطبقي . ويستمر البرنامج حتى تصل الى بند مهمات اللجنة :

١) رفع مستوى العمل الطلابي في مدارسنا الثانوية من مرحلة العفوية الى النشاط الواعي الموحد والمنظم .

٢) ترى اللجنة ان اولى مهامها هي تشكيل مجالس ولجان الطلبة ، في كل المدارس واقامة اللجان الفرعية : الثقافية والاجتماعية والعمل التطوعي والرياضية .

٣) تطوير وعي الطلبة الثقافي في المدارس بحيث يؤدي الى زيادة تفاعل الطلبة مع المسائل المطروحة .

٤) زيادة عملية تفاعل طلابنا مع مجتمعهم ودفعهم للمشاركة في حل قضايا واقتلاع جذور الروح الفردية والهامشية والانانية من صفوفنا بالعمل التطوعي وغيره من النشاطات .

٥) العمل من اجل تحويل مدارسنا الى مجتمعات اكثر حيوية تساعد على نمو قدرات الطالب الفكرية والعملية .

٦) النضال من اجل تحسين الظروف اليومية لطلابنا في مدارسهم ومواجهة كل المشاكل التي تسببها المناهج المفتة واساليب التعليم الجافة لما فيه مصلحة العملية التربوية بمجملها .

واستطاع هذا البرنامج ان يوحد حوله المئات من الطلاب ويحشد طاقاتهم للعمل والكفاح . وما كان لهذا البرنامج ان يحقق وجوده دون النشاط المثابر والجهد المنظم لاعضاء اللجنة والطلاب والطالبات الذين لعبوا الدور الرئيسي في تطوير اللجنة وتوسيعها حتى اضطرت الى اجراء تعديلات على بنائها التنظيمي بحيث ينص النظام الداخلي المعدل ان يكون المؤتمر الطلابي هو الهيئة العليا للجنة الطلبة الثانويين واعضاء المؤتمر هم اعضاء مجالس ولجان الطلبة المنتخبين ويعقد المؤتمر مرة كل عام . وينتخب اعضاء المؤتمر سكرتارية بواقع ممثلين اثنين من كل مدرسة ، واعضاء السكرتارية ينتخبون من بينهم لجنة ادارية من تسعة اعضاء .

وهذه السنة ، لم يكن هناك امكانية مادية لعقد المؤتمر فتم تشكيل سكرتارية اللجنة من ممثلي المدارس ومندوبي الفرعين في الرام والمكبر وهي تضم الان ٥٠ طالبا وطالبة . وفي الاجتماع الاول للسكرتارية في اواسط آذار انتخبت رئاسة السكرتارية او (اللجنة التنفيذية) من تسعة ، بينهم اربع طالبات وتشكلت اللجان الثقافية والاجتماعية والعمل التطوعي والمالية من جديد .

مجالس الطلبة وبعض المهمات

بقلم/ بسام الصالحي

مع التوسع الجاري في حجم الجامعات المحلية والازدياد المضطرد في عدد الطلبة تزداد المهمات الملقاة على عاتق مجالس الطلبة في الاهتمام بتلبية الحاجات الطلابية والتعامل مع القضايا الطلابية بروح مثابرة ، وحتى تتمكن مجالس الطلبة من الاضطلاع بهذه المهمات فان هناك عددا من القضايا التي ينبغي الاسراع في حلها ، ففي جامعتي النجاح وبيت لحم يقف دستور مجلس الطلبة عائقا امام تطوير العمل الطلابي والواجب يقتضي تغييره باسرع وقت وهذا ما اكد عليه برنامج كل المرشحين لمجلس طلبة بيت لحم ، وان من شأن استمرار دستور كالموجود حاليا في بيت لحم والنجاح خلق الانفصال بين القاعدة الطلابية ومجلس الطلبة وتعميق الهوة اكثر فاكثر في جامعة النجاح .

وتنشأ في جامعة بير زيت في هذه الايام ظاهرة خطيرة يجب التنبه لها جيدا ، وهي ملامح الفصل الناشئة بين حرم الجامعة الجديد والحرم القديم ، ليس فقط لان هذه الظاهرة تخلق عائقا في القدرة على السيطرة على جسم طلابي موحد بل ان هناك محاولات خطيرة لتكريس

بزعة الانغلاق البحث على المنهاج المقرر وتهديد الطالب ان هو ساهم في النشاطات الجارية ، ومحاولة تخويف الطلبة لتقدمهم لفرص الدراسة والتعويض ، والتحريض على مجلس الطلبة ودعوة الطلبة لعدم التجاوب مع مواقفه ، وغير ذلك من القضايا التي تثار لدى طلبة كلية الهندسة او العلوم مثلا . وللاسف فان هذه الدعوات تنطلق من بعض الاساتذة دون مراعاة او ربما بمراعاة للنتائج المترتبة عليها وهي محاولة خلق تمايز بين الطلبة على "اساس مادة الدراسة وتعميق "الوظيفية" دائرية اذا صح القول ، وهذا انعكس في غياب طلاب الهندسة او العلوم عن عدد من النشاطات .

ان معالجة هذه الظاهرة يجب ان تحظى بعناية ليس فقط مجلس الطلبة بل كذلك ادارة الجامعة التي اعلنت انها ضد هذا التوجه في خلق العزلة بين الطلبة او حرمانهم من النشاطات اللاصفية ، وحتى يتم هذا فان من الضروري توفير غرفة لمجلس الطلبة في الحرم الجديد واعطاءها الجهد اللازم للعلاج خوفا من تجدد الاحتجاجات الجديدة على بعض القضايا كمجموعة طلاب الفيزياء في الفصل الماضي او من تردي نتائج الدراسة او الانتهاء بشكل اجراء عدم التفاهم بين الطلبة والمعلمين ، وهذا ما سيهدم احدى الميزات الاساسية التي تتمتع بها جامعة بير زيت . ومن واجب طلبة الحرم الجديد التنبه لهذه الظاهرة والتعاون مع مجلس الطلبة لعلاجها قبل استفحالها .

شجب ومطالبة

نقابة عمال الفنادق والمطاعم والمقاهي ـ القدس ـ
نقابة عمال البناء والاعمال العمرانية ـ القدس ـ
نادي جبل المكبر
لجنة الخدمات الاجتماعية في الرام
لجنة المرأة العاملة في جبل المكبر
لجنة المرأة العاملة في رام الله

يشجبون اقتحام السلطات للمهرجان الطلابي الذي اقامته لجنة الطلبة الثانويين بالقدس ، ويعتبرون هذا العمل تعديا صارخا على ابسط الحقوق الانسانية . ويطالبون سلطات الاحتلال بالافراج فورا عن كافة المعتقلين .

شجب ومطالبة

نقابة موظفي ومدرسي الجامعات والمعاهد الخاصة ـ فرع جامعة بير زيت تشجب اقتحام السلطات للمهرجان الطلابي الذي اقامته لجنة الطلبة الثانويين بالقدس . وتعتبر هذا العمل تعديا صارخا على ابسط الحقوق الانسانية . وتطالب سلطات الاحتلال بالافراج فورا عن كافة المعتقلين .

شجب ومطالبة

لجنة الطلبة الثانويين بالقدس ، لجنة الطلبة الثانويين في الخليل ، لجنة الطلبة الثانويين في بيت لحم ، لجنة الطلبة الثانويين في طولكرم ، لجنة الطلبة الثانويين في اريحا ، لجنة الطلبة الثانويين في سلفيت لجنة الطلبة الثانويين في رام الله

يشجبون اقتحام السلطات للمهرجان الطلابي الذي اقامته لجنة الطلبة الثانويين بالقدس ، وتعتبر هذا العمل تعديا صارخا على ابسط الحقوق الانسانية ، وتطالب سلطات الاحتلال بالافراج فورا عن كافة المعتقلين .

شجب ومطالبة

نقابة عمال بيت لحم تستنكر الاعتداء على المهرجان الطلابي الذي اقامته لجنة الطلبة الثانويين في القدس واعتقال عدد من الطلبة وتعتبر ذلك اعتداء صارخا على ابسط الحقوق الانسانية وتطالب السلطات بالافراج عن المعتقلين .

إضاءة

علي عثمان

أن تنقد شخصا .. أن تقيم له أعماله لا أن تكن عليه هجوما .. وتقذفه بالسهام التي لا تلبث ان ترد اليك . ولكن بطريقة اكثر ادبا من الطريقة التي تذوقته بها .. عن طريق تعريفك بمدى الخطأ الذي وقع فيه .

ان صدق هذا الحديث فانه ينطبق على كل من الدكاترة نظير سعداوي في كتابه " المؤرخون المعاصرون لصلاح الدين " والدكتور جمال الدين الشيال في تحقيقه لكتاب " مفرج الكروب " لابن واصل والدكتور البيان العريني في كتابه " مؤرخو الحروب الصليبية " واخيرا ... اخر كتاب قرأته للدكتور محمد عاشور " الناصر صلاح الدين " .

هؤلاء جميعا شنوا ان نقد ابن الاثير في كتاباته لبعض تصرفات صلاح الدين الحربية التي ادت الى نتائج سيئة .. على انه مؤلف من قبل المؤلف يتسم بالكراهية الواضحة لذلك القائد .. ولكنهم لم يشيروا الى ان ابن الاثير قد عامل صلاح الدين كما عامل باقي الشخصيات التاريخية في كتاباته لنقده كما نقدهم ولكن الانزلاق الذي وقعوا فيه هو على ابعد الاحوال لانهم لم يعرفوا ابن الاثير الا عن طريق كتاباته عن صلاح الدين فقط .. ولم كانوا على اطلاع على ما كتبه ابن الاثير عن غير صلاح الدين ... لما كانوا ينزلقون الى مثل هذا المنزلق .. الذي خرج عن ابسط قواعد النقد .. وهو ان تنقد شخصا ان تقوم له اعماله ...

هموم تشكيلية

بقلم الفنان : كريم دباح

لا بد من القول مرة .. ومرة .. بأن الحركة التشكيلية بالضفة والقطاع ما تزال في اول الطريق وهي تتقدم بشكل عفوي تقريبا .

ولعل اهم ما يميز الحركة التشكيلية في هذه المرحلة اختلاط الانجازات بالاخطاء او التقصيرات والاجتهادات الموضوعية والذاتية ولعله من المناسب الاشارة الى بعض هذه الاشكالات .

■ الزميل والصديق كامل المغني ، اراح بضربة واحدة ، في تصريح لمراسل الفجر ، بكل ما قدمته الصحافة المحلية من محاولات نقدية ولا اظن بأن التوفيق قد حالف الزميل كامل في وضع كل ما كتب عن الحركة التشكيلية في سلة واحدة ووصمها بالذاتية وضيق الافق وعلى الاقل تلك المقالات التي امتدحت اعمال كامل المغني وتمنت لوحاته

وكم كنت اتمنى لو ان الزميل كامل ابتعد في تصريحاته عن الكلمات الضخمة والرنانة .

■ كتبت الفنانة منى السعودي مقالة اشارت فيها لاحد الفنانين في الضفة بأنه الاكثر جماهيرية في الداخل والخارج .

انني احب واقدر الفنان المغني ولكنه ليس من الحكمة ان تزج الفنانة منى السعودي اسم فنان من الضفة بالصراعات التي تدور في بيروت ..

والفنان في الداخل ليس سهما في جعبة المتصارعين يطلقونه كيدا ونكاية ويستهلكون سمعته في المعارك الجانبية ...

■ الفنان كمال بلاطة كان على حق في تلك الفقرة التي قال فيها بأن بعض اللوحات التي عرضت في اميركا لاعمال الفنانين بالداخل ، كانت بمثابة فضيحة للقضية ...

ويا حبذا لو اخذ القائمون على هذه المعارض برأي الفنان كمال بلاطة ، فليس من المصلحة ان يشارك بمثل هذه المعارض كل راغب بالمشاركة .. ثم انه من الافضل للفنانين في الضفة والقطاع مشاورة زملائهم قبل ارسال اعمالهم للخارج ..

■ مشوار الفن في الضفة والقطاع طويل ومليء بالاهوال .. ولا يجوز معالجة هذه القضية الحضارية من منظور سياسي بحت .. ولا شك في ان البعض انما يحقرون الفن ويكشفون عن ضحالة في التفكير عندما يفكرون في استزلام البعض لمآرب ضيقة .

ولا بد اولا من اخذ المقدرة التشكيلية بعين الاعتبار ، ولا بد ثانيا من اخذ المصلحة المشتركة للفنانين كذلك بعين الاعتبار ، ولكم كان الفنان اسماعيل شموط على حق عندما قال في ندوة عقدت مؤخرا ونشرتها مجلة " الحرية " : " لا يجوز ان يبقى الفن خاضعا للمجاملة والظروف السياسية " .

وكذلك يجدر الاشارة الى ان الناقد فيصل سلطان اشار في نفس الندوة الى ان " اللوحة الفلسطينية تواجه التعاطف والمجاملة ولا تواجه نقدا حقيقيا صادقا " .

■ المطلوب من صحافتنا في الخارج التقيد بالموضوعية عند التعرض لاخبار الحركة التشكيلية في الداخل .. وقد ذكرت احدى المجلات البيروتية بأن الحاكم العسكري صادر احدى اللوحات وقدمها هدية لموشيه ديان عندما رفض الفنان بيعها للاخير !!!!

ترى ما هي المصلحة في مثل هذه المبالغات ؟!

بالعلم والاخاء والعمل نحقق الرجاء والأمل

الى جماهير الشباب العاملين في اللجنة العليا للعمل التطوعي

ولجان المناطق التطوعية في الضفة الغربية وقطاع غزة .

ابنو العنز

للعمل المقبول في ربوعنا
ولننهض السواعد الفتية
ولتلتقي اصواتنا في صرخة قوية
ارواحنا ومالنا لشعبنا هدية

بالعلم والاخاء والعمل
نحقق الرجاء والامل

بلدي تنادي فاسمعوا نداءها
وجندوا جهودكم فداءها
تطوعوا لترفعوا علاءها
ولتنشروا النعيم في رباها

بالعلم والاخاء والعمل
نحقق الرجاء والامل

هيا ازحفوا في كل حي شارع
وعمروا البيوت والمزارع
وحولوا جبالنا وبيدنا مصانع
وزودوا ابناءنا بكل علم نافع

بالعلم والاخاء والعمل
نحقق الرجاء والامل

كارل ماركس

للشاعر السلفادوري . روكي دالتون

ترجمة . أيوب صابر

من عيون الاسد النبيلة التي تشع حنا عميقا في وجهك الصديق
من المكتبات العتيقة الرطبة المغبرة السيئة الاضاءة .
من ذراعي جيني وبنتك الرحيمتين .
من دوامة الشقاء في المنافي البطيئة الباردة
من الغضب الصاعد من غرف الطباعة "الربانية" المشبعة بالدخان
من ارتجافات الحميات الشبيهة بعالم صغير من الضوء في الليالي الطويلة .
اوجدت خلق هذا العالم الكبير .
نعم .. ايها العظيم صاحب "خطيئة" الامل الكبير
يا صانع السعادة التي لن تكف ابدا عن المسير .

الشاعر روكي دالتون

ولد عام ١٩٣٢ . وهو من مجموعة الكتاب والشعراء السلفادوريين الذين بدأ نتاجهم في الظهور حوالي عام ١٩٥٦ . درس الحقوق وعلم الانسان (الانثروبولوجيا) في جامعات السلفادور والتشيلي والمكسيك . التحق في عام ١٩٥٥ بصفوف الحزب الشيوعي السلفادوري ، وكان باستمرار نشيطا وفعالا في الحركة الثورية هناك . وقد مارس العمل السياسي السري متخفيا ، وسجن عدة مرات ، وقادته سنوات المنفى الى غواتيمالا والمكسيك والتشيكوسلوفاكيا . وقد حكم عليه بالاعدام منذ عدة سنوات ولكن شاءت الصدفة ان يحدث زلزال ارضي فتحطمت جدران الزنزانة حيث تمكن من الهرب . التجأ الى كوبا حيث يعيش ويعمل الان بعلاقة وثيقة ودائمة مع الحركة الثورية في بلاده .

حصل على عدة جوائز تقديرا لابداعه الشعري منها جائزة الشعر الاميركي عام ١٩٦٣ ، والجائزة الاولى للشعر السلفادوري عام ١٩٦٩ .

يعكس دالتون في شعره انتماءه الكامل للثورة تحت شعار "المعاناة موجودة فعلا" لمن اجل ان نعطي للمعاناة صوتا ، ومن اجل ان نعمق ونقوي الحقائق ، لان على الشاعر كما يقول دالتون في احدى قصائده ان يطلق سراح تلك "الكلمات البغيضة" التي "ازدراها الشعر حينا" ..

دعوة عامة

سيقيم اتحاد لجان المرأة العاملة في الضفة والقطاع بالتعاون مع لجنة المرأة العاملة في نقابة عمال منطقة بيت لحم معرضا للتراث الفلسطيني في مقر نقابة عمال بيت لحم وذلك في ايام الجمعة والسبت والاحد ١٥ – ١٦ – ١٧ /٥/١٩٨١ .

ويكون الافتتاح يوم الجمعة ١٥/٥/١٩٨١ الساعة الحادية عشرة صباحا ويستمر ايام السبت والاحد من الساعة التاسعة صباحا وحتى الساعة السادسة مساء .

اهلا وسهلا

مع أصدقاء الطليعة الأدبية

■ السيد وصفي حسن قطوش / بتير

قصيدتك بتير فيها الكثير من المحبة والارتباط ببلدتك " بتير " وقد كنا قد كتبنا مرارا بأن العاطفة الصادقة وحدها لا تكفي لبناء القصيدة ، فهنالك مبادىء اولية يجب ان تتوفر في بناء القصيدة ، منها واهمها معرفة جيدة باللغة واستخداماتها وشحنها بالدلالات الوجدانية الموحية ، دونما ابتعاد بها عن حرارة التواصل مع القارىء واستلهام همومه العريضة . ومنها ايضا ضرورة بناء القصيدة لتخلق مناخا متناميا في وجدان القارىء ، وبالتالي تدخله في القضية التي اقلقت الشاعر وحفزته للكتابة ، ومنها كذلك المحافظة على روح الموسيقى في الشعر ، تلك الخصوصية التي تميزه عن النثر .

بقيت مسألة اساسية وهي ، انك تحاول ، والمحاولة دائما هي بداية الطريق ، ولا بد للطريق من زاد ومعرفة ، زاد يأتي من الالتصاق بالهموم اليومية لجماهير الشعب ، ومعرفة تأتي بالدرس والتعرف على المعمار الفني لشعرنا القديم والحديث ، والى الامام .

الأخت

إشارة

بقلم / محمد شريم

معارض الكتاب ظاهرة معرفية ضرورية

نشطت في الفترة الاخيرة في العديد من مدن الضفة الغربية حركة اقامة معارض للكتاب في مختلف المؤسسات الوطنية والمراكز التربوية وقد لاقت هذه المعارض الاقبال الشديد من الجمهور .. هذا ما اكدته الارقام التي تناهت الينا عن كمية المبيعات من الكتب المعروضة .. مما اضطر هذه المؤسسات الى طلب المزيد من النسخ لبعض المؤلفات .. بل وحتى تمديد فترة العرض كما حدث في نقابة عمال رام الله .. وهذا ان دل على شيء .. فانما يدل على الوعي الفكري المضطرد لدى جماهيرنا العربية في الارض المحتلة .

وما دامت معارض الكتاب هذه ، والتي هي خير تظاهرة شعبية لاعطاء صورة واضحة ومتبلورة عن مدى الوعي والتقبل الجماهيريين للثقافة والفكر ، ما دامت تلقى القبول الحسن .. والنظرة الايجابية لدى مواطنينا .. فحري بنا تنمية هذه الظاهرة الهامة والضرورية .. والتي تتجسد ضرورتها في اربع نقاط :

اولا : الانخفاض النسبي في اسعار الكتب المعروضة عما هو في الاسواق الاعتيادية ومكتباتها .

ثانيا : توفير الكثير من الكتب النادرة والمفقودة تجاريا على مستوى المكتبة الاعتيادية .. ووضعها في متناول القراء .

ثالثا : تغطية المعرض لكافة المجالات الثقافية والمعرفية من ادبية وفنية وفلسفية .

رابعا : قيام هذه المعارض بجذب اكبر عدد من الزائرين .. ومن بينهم الكثير ممن ليس لهم ميل كبير نحو المطالعة والاطلاع .. وهذا ما يساعد على تضييق الهوة بين هؤلاء وعالم الثقافة الانسانية والفكر .

ان معارض الكتاب لهي بحق ظاهرة معرفية ، ضرورية ، هادفة .. خاصة في مثل هذه الظروف الاقتصادية العسيرة ، ومتطلبات التوعية الملحة ، لذا فان من واجب مؤسساتنا المحلية في كل مدينة وقرية ومخيم ان تقيم معرضا واحدا للكتاب كل عام على الاقل .. وان تمتد هذه المعارض لتشمل جغرافيا كل بقعة في وطننا المحتل .. حيث من الملاحظ ان بعض مناطقنا المحتلة لا تزال دون الاهتمام بمثل هذه النشاطات .. ونعتقد ان مسؤولية هذا التقصير تقع على المؤسسات الوطنية في هذه المناطق من بلديات ومراكز شباب ونقابات . وفي هذا السياق ، نهيب بدور النشر الوطنية التعاون بكل اخلاص مع تلك الجهات لتسيير المهمة وبالتالي لتقريب الهدف المنشود ..

تركه كارتر لريغان تقمص فوستر دالاس

خاص للطليعة

« القسم الاخير »

ريغان والشرق الاوسط :

دكتور نصير عاروري
جامعة سارك ايسترن
ماساشوستس

في الوقت الذي استقر فيه الرئيس ريغان على المسرح السياسي كانت كل مركبات وعناصر السياسة قد استكملت قواعد التدخل ـ مبيعات الاسلحة ، الارصاد (الاسطول) البحرية ، الحلفاء الاوروبيون وراى عام امريكي معبأ ومشبع بيوميات والتر كرونكيت عن الايام التي قضاها الرهائن الامريكيون في ايران وما عانوه اثناءها وقصص جون تشانسلور عن التوسع السوفياتي ، ان الرئيس ريغان لم يستانف سياسة الاحتواء التي اتبعت في العهد السابق ولم يوجه ضربة مميتة للانفراج ، فقد كان قد شرع في هذا قبل مجيئه الى الحكم فهو لم يرجع الولايات المتحدة الى مفهوم سياسة الاستراتيجية الجغرافية للشرق الاوسط انما هو يبني على تلك السياسة . فمقترحاته لميزانية المساعدات العسكرية والدعم الاقتصادي تزيد بنصف مليار دولار عن مشاريع كارتر . فستستلم اسرائيل ٢,٢ مليون دولار بالاضافة الى ٦٠٠ مليون دولار كتعويض عن صفقات اف ـ ١٥ وطائرات الاواكس للسعودية ، ومصر ستتلقى ١,٦٨٥ مليار دولار وزيادة على هذا ١٠٦,٤ مليون دولار لتجهيز القاعدة العسكرية في راس بناس على البحر الاحمر . وسيحاول دون هيك الجنرال ميغ التوصل الى اتفاق مع مصر لاستعمال قاعدة راس بناس هذه عند زيارته للمنطقة في ابريل . وانه لبالغ الدلالة ان مصر واسرائيل وحدهما ستتلقيان ٤,٢ مليارات دولار من مجموع المساعدات العسكرية البالغة ٦,٩ مليارات دولار لسنة ١٩٨٢، اي اكثر من ٨٠ بالمئة منها . اضف الى هذا ان ريغان ينوى انفاق ٧٥ مليون دولار في عمان لتحسين وتحديث قاعدة مصيرة ومطار سيب الذي يتحكم في مضيق هرمز . وينوى انفاق ٢٤ مليون دولار لتحسين ميناء بربرة في الصومال .

والسودان سيتلقى ١٠٠ مليون وتونس ٩٥ مليون وتركيا ٧٠٠ مليون وباكستان ٥٥٠ مليون دولار . وفي الوقت الحاضر تشرف القوات الامريكية وتسيطر على جزء هام من القوات الجوية السعودية ، والدفاع الجوى وتدريب وتجهيز القوات الجوية في السعودية . وهذا التواجد الكثيف يعطي واشنطن امكانية كبيرة لدمج قوات السعودية واخضاعها لاحتياجات وضرورات السياسة الخارجية الامريكية عند اعادة تشكيل الاحلاف في المنطقة .

وقد اعدت هذه الترتيبات الى كسر التضامن العربي المحلي واخضاع وربط الثروات العربية بعجلة الحلف الذي تتزعمه امريكا . فوجودها المكثف في المنطقة سيتيح لها صياغة كل اوجه سياسة زبائنها . وضعف البلدان العربية الناجم عن تفككهم وانقسامهم سيمنعهم من ممارسة اي ضغط على الولايات المتحدة لتزحزح / تخرج اسرائيل من المناطق المحتلة . وفي الواقع فان الولايات المتحدة الان في وضع احسن لتحول دون تفاقم النزاعات المحلية التي تتغلب فيها المصالح المحلية على الاهتمامات العالمية الامريكية . وهي ايضا في وضع افضل لتكبح او تحول دون مبادرات سياسية حول القضية الفلسطينية من جانب الدول الاوروبية الذين تتضرر مصالحهم الاقتصادية من الوجود الامريكي العسكري . فما دامت واشنطن تحمي خط تموين اوروبا واليابان بالنفط فانه من غير المحتمل ان تتابع اوروبا واليابان سياسة مستقلة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية . فبناء القوة العسكرية الامريكية هو البديل او التعويض عن العجز في القدرة على التنافس الاقتصادي مع حليفاتها . هناك تواجد استعماري جديد في الشرق الاوسط . وهم يتحدثون عنه في الاوساط الرسمية في ادارة الرئيس ريغان دون خوف من اغضاب الراى العام الامريكي فقد اكد كل من الرئيس ريغان ووزير دفاعه وينبرغر على ضرورة تدعيم الوجود البحري وتكميله بالوجود البري في المنطقة . ففي الواقع ستوضع قوة تقارب ٤٠٠٠ جندى امريكي على الاغلب في سيناء في ابريل ١٩٨١ بمقتضى الاتفاقية المصرية الاسرائيلية . ولا شك ان هذه القوة المسماة بقوة لحفظ السلام في المنطقة ستشكل الخطوة الاولى والنواة لوجود عسكري برى دائم في العالم العربي وسيشكل هذا الوجود حلقة اساسية في الاطار الاستراتيجي الذي يجرى بناؤه منذ رئاسة كارتر . وقد وصف الجنرال ميغ هذا الاطار في شهادته امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ في ١٩ مارس ١٩٨٠ بانه " توافق في الآراء على الاهتمامات الاستراتيجية" وكان قد ابلغ لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس في اليوم الذي سبقه ،

" انه مهم جداً البدء في اعداد وتطوير توافق في الآراء على الاولويات والاهتمامات الاستراتيجية على نطاق منطقة الشرق الاوسط بين العرب واليهود والتأكد على انهم لن يغفلوا عن الخطر الاكثر الحاحا وبداهة والذي يطغى على كل خطر واهتمام وهو خطر التغلغل السوفياتي" ، وواضح بان الرسالة التي تلقد من واشنطن تنص بان "لا يحول النزاع العربي الاسرائيلي دون التوصل الى تطور توافق استراتيجي بين اطراف النزاع" . ولقد اكد كل من ريغان وهيغ على اهمية اسرائيل في التصور العالمي او الدولي الاوسع قد يتساءل احدهم ما الجديد في كل هذا ؟ الم يكن هذا ما كان يحاول تحقيقه وانجازه جون فوستر دالاس في الخمسينات ؟ نعم . ولكن الفرق هو ان دالاس كان يتعامل مع عالم عربي مشبع بروح القومية وعدم الانحياز ومعاداة الامبريالية ومكافحتها ولم يكن باستطاعة دالاس تجاهل النزاع العربي الاسرائيلي بينما يتحدث هيغ بصراحة عن حلف عربي اسرائيلي تركي باكستاني .

وهذا انعكاس او صورة للتضامن العربي سنة ١٩٨٠ وانه انعكاس لمدى التغلغل الامريكي في العالم العربي . فالقومية العربية مع الاسف الشديد تراجعت الى الحالة الاولى حيث كانت في ايام دالاس الاولى وحتى قبل ايام جمال عبد الناصر . فمصر قد رجعت الى الحالة التي كانت عليها قبل ايام سنة ١٩٥٦ ومنظمة التحرير الفلسطينية لا تستطيع الاعتماد او الركون الى قرارات قمة بغداد سنة ١٩٧٨ فضلا عن قرارات قمة الرباط قبل ذلك باربع سنوات . فبالنسبة لريغان وهيغ تشكل القضية الفلسطينية قضية ثانوية او هامشية بالنسبة لاولويات امريكا الاستراتيجية العالمية واهتماماتها في المنطقة . فقد دمغوا منظمة التحرير الفلسطينية كمنظمة ارهابية ، وهو الاسم الذي يطلق في القاموس الامريكي الجديد على الحركات الثورية . وقد كرس ريغان صبغة الشرعية على سياسة الاستيطان الاسرائيلية في فلسطين المحتلة . وليس هناك اي سبب يحمل على الظن بان ريغان سيقدم اية تنازلات للسعودية بعد ان اتسع كثيرا نطاق قوة التأثير الامريكي في المنطقة . والتوقعات على المدى القريب ليست جيدة حقا : فستواجه الحركات الوطنية والتقدمية ضغوطا متزايدة وملاحقات وتحرشات متكررة من قبل انظمة ازدادت قدراتها على استعمال العنف ضدها هذا اضعاف منذ الخمسينات

انتهى

الاتحاد السوفياتي والعرب
العامل المبدئي والعامل الجغرافي

« القسم الأول »

بقلم : ايغور بليايف

هذا المقال هو جزء من بحث قدم في الندوة الفكرية التي عقدتها مجلة " الطريق " في ١٦ شباط ١٩٨١ حول موضوع حركة التحرر العربية ومهمات المرحلة الراهنة " .

اريد ان ابدأ الشيء في ندوتكم الكريمة بشكل غير مألوف بعض الشيء : تعالوا نتصور ان الولايات المتحدة الامريكية والدول الاوروبية الغربية ، انكلترا وفرنسا والمانيا الاتحادية ، تواصل التصرف في الشرق الاوسط تصرفا لا رقيب عليه والاتحاد السوفياتي ، او روسيا كما تسميه الصحافة احيانا ، منهمك حسب عادته في شؤونه ، ولا يعير المنطقة اي اهتمام . قد تقولون ان مثل هذا الوضع ضرب من الخيال لا يمكن ان يوجد في الواقع ، ولكن دعونا نتخيل قليلا لصالح القضية .

ان وضع العرب يكون في هذه الحالة سيئا ، اي اسوأ مما هو عليه اليوم . لا يكون سد اسوان ولا مجمع الفرات اللذان يؤثران في نواح عديدة من حياة المصريين والسوريين الاول في مصر ، والثاني في سوريا .

ولا تكون المشاريع العراقية ـ السوفياتية العديدة في العراق الذى لا يريد ان يذكر هذا ، واعني قادته اعتقادا بان فرنسا او المانيا الاتحادية كان يمكن لهما ان تتعهدا "طوعا" (لقاء النفط بالطبع) بتطوير فروع الاقتصاد العراقي المفتاحية ، وهذا ما اشك فيه سلفا ، ان الفرنسيين والالمان الغربيين نشطون في العراق فقط لانهم يريدون مقاومة الاتحاد السوفياتي هناك . واذا اردنا ان نحلل اساس الوضع في المجال الاقتصادي ، فلا يكون للعرب والحالة هذه امكان الحصول على التعاون الاقتصادى والتقني المفيد لهم مع الاتحاد السوفياتي . ولا استطاعوا مطالبة الدول الغربية بشكل حازم باعادة النظر في مجمل نظام علاقاتهم الاقتصادية معها ، ولصالحهم بالطبع .

وكذلك لا يكون "العامل السوفياتي " السياسي الفاعل باستمرار في الشرق الاوسط ، والمؤثر تأثيرا ايجابيا مباشرا لصالح العرب في وضع المنطقة المعقد ، وفي كافة ارجائها .. ومن دون استثناء .

وبالتالي لا يكون في هذه الحالة التعاون العسكرى العربي ـ السوفياتي

وماذا يعني ذلك عمليا ؟ يعني عدم نجاح العرب والحالة هذه في "حرب اكتوبر" عام ١٩٧٣ . هذا الانتصار التاريخي الكبير ، حيث استطاعت مصر وسوريا لاول مرة منذ بداية الحروب الاسرائيلية ـ العربية مقاومة العدوان الاسرائيلي مقاومة فعالة ، لا بل اكدت للعالم كله قدرتها على انزال ضربات مميتة بالجيش الاسرائيلي .

لقد هزم وقتها ، في تشرين



ليونيد بريجنيف

الاول العام ١٩٧٣ ، السلاح الامريكي الذى يتسلح به المعتدى هزيمة واضحة ، وانتصر السلاح السوفياتي الذى تتسلح به الجيوش : المصرى والسورى ، التي قاتلت المحتلين ببسالة وليس على الاتحاد السوفياتي اي ذنب اذا كان السياسيون العرب ، وتحديدا القادة السياسيون وحتى رؤساء بعض الدول العربية (لن اسميهم لانكم تعرفونهم جيدا ...) قد فقدوا بشكل مؤسف تلك الافضليات التي عاد بها اليهم انتصار اكتوبر .

اما السياسيون العرب الذين ما اسميتهم ، فقد فعلوا ذلك عمدا ، اجل فعلوه عمدا لانهم خافوا كثيرا من ان تبدأ في الشرق الاوسط بعد انتصار تشرين الاول عمليات قد تزعزع وضعهم كقادة . ولهذا عمدوا لاجهاض الافضليات التي تحققت في نتيجة " حرب اكتوبر " . ان انتصارات الجنود والضباط وكبار الوطنيين المصريين والسوريين والعراقيين لم تكن لهم شيئا بالمقارنة مع مصالحهم الانانية المفرطة الضيقة .

واستنادا الى المنطق الواضح لكل ما يجرى في الشرق الاوسط بعد تشرين الاول من العام ١٩٧٣ ينبغي القول ان كاتب ديفيد هو وليد السياسة الامبريالية والتعاون معهما . وهذه هي صورة الوضع في الشرق الاوسط حين يتم ابعاد الاتحاد السوفياتي عما يجرى ، ابعاده ليس بشكل افتراضي كما تخيلنا ، بل بشكل عملي في نتيجة تصرفات بعض القادة العرب المعادية للعرب . وليس الرئيس السادات فقط ، اجل اخذت تلك الشخصيات السياسية والرسمية العربية (اكرر ليس السادات فقط) تمالئ اسرائيل التي تتربص وتتحين الفرص لمواصلة توسعها على حساب البلدان العربية المجاورة .

سمعت غير مرة شخصيات رسمية وسياسية عربية تقول ان الاتحاد السوفياتي هو صديق العرب الكبير طبعا ، ولكن اختلاف نظامه الاجتماعي وموقفه من الدين ، وخاصة الاسلام ، هما عثرة امام العلاقات العربية ـ السوفياتية .

وغالبا ما اسمع من زملائي العلماء والصحفيين العرب سؤالا غريبا (ربما من وجهة نظرى) ـ وفكرته انهم لا يفهمون (او يقولون انهم لا يفهمون) لماذا يدعم الاتحاد السوفياتي العرب ويقف بحزم ضد العدوان الاسرائيلي والسياسة الامبريالية الامريكية في الشرق الاوسط ، اذ ان روسيا كما يقولون عادة ، هي دولة عظمى ... فما ترمي اليه سياستها في المنطقة ؟

وماذا يدفع الاتحاد السوفياتي الى حد الحرب الكبرى (كما حدث مرتين ، في حزيران العام ١٩٦٧ ، وتشرين الاول العام ١٩٧٣) حين اجبر انذار موسكو الشديد اسرائيل على وقف الاعمال العسكرية .. في المرة الاولى ضد سوريا ، وفي المرة الثانية ضد مصر وسوريا معا . ويزعم زملائي هؤلاء قائلين : يبدو ان لروسيا مصالح هامة في الشرق الاوسط بحيث لا تأبه لاية مجازفة في سبيلها .. وبالتالي قد تلحق المصالح السوفياتية الضرر بالعرب . وعليه ينبغي التزام الحذر في كل ما يتعلق بالتعاون العربي ـ السوفياتي وحتى في العلاقات العربية ـ السوفياتية .

ولعلكم سمعتم شيئا من هذا القبيل ، ولهذا اعتقد ان من الضروري التوقف عند سؤال ، هل للاتحاد السوفياتي مصالح في الشرق الاوسط ؟

اجيب على هذا السؤال بكل تحديد ... اجل للاتحاد السوفياتي مصالح في الشرق الاوسط . ولقد عمل الاتحاد السوفياتي في الماضي وسيعمل في المستقبل ايضا كل ما من شأنه الدفاع عن مصالحه في المنطقة ... وليكن واضحا للجميع في هذا الصدد ، ولا سيما في كل ما يتعلق بالعامل الجغرافي . وفي الولايات المتحدة الامريكية يفضلون ان يتحدثوا ويكتبوا في مثل هذه الاحوال عما يسمى بـ " الجغرافيا السياسية " ولكن ذلك لا يغير شيئا في جوهر القضية .

واعني الحقيقة الموضوعية لقرب الشرق الاوسط من حدود الاتحاد السوفياتي ، ولهذا السبب وحده لا يمكن للاتحاد السوفياتي ان يقف موقف اللامبالاة مما جرى ويجرى في هذه المنطقة من الكرة الارضية وهي هامة في نواح عديدة وساعود الى هذا العامل الجغرافي فيما بعد وهو ، بالمناسبة يتحول بسهولة الى عامل عسكرى ـ استراتيجي ولهذا لا اريد تبسيط القضية ، ولكن لنأخذ اولا مصالح الاتحاد السوفياتي الاخرى في الشرق الاوسط .

ان وجود الاتحاد السوفياتي كدولة عظمى ظاهرة مختلفة تماما ماذا اعني ؟ اعني اولا انه ليس للاتحاد السوفياتي مطامع في استغلال الثروات الطبيعية لبلدان الشرق الاوسط العربية وغير العربية كالنفط مثلا . وليس في بلد من بلدان المنطقة المنتجة للنفط مؤسسة او شركة سوفياتية تعمل بشكل مستقل في استخراج " الذهب الاسود " ومعالجته او نقله .

وانطلاقا من مبادئ سياسته الخارجية ، ساعد الاتحاد السوفياتي ويساعد البلدان العربية في التنقيب عن ثرواتها الطبيعية ومنها النفط ويساعدها في بناء وتنظيم وتشغيل مصانع معالجة النفط والمؤسسات المرتبطة بها .

فماذا يتاتى من ذلك ؟ اولا للاتحاد السوفياتي نفطه (في الوقت الحاضر على الاقل) ولا يحتاج النفط العربي لمستهلك . ثم ان الاتحاد السوفياتي الذى يهمه ان يتطور اقتصاد البلدان العربية الوطني تطورا شاملا وسريعا ، ساعد البلدان ـ الشريكة في انشاء صناعتها النفطية الوطنية والفروع المرافقة لها .

يتبع

على الطريق

دردشة مع معلم

انا زملاء مهنة، ومن نفس الاختصاص فيها، باعد بيننا اختلافات العمل، واخيرا التقينا صدفة في الباص، وكان لي حوزتنا نصف ساعة لتبادل الحديث.

اخذ يحدثني عن عمله، عن احلامه ومشروعاته، يعمل كثيرا لتوفير احتياجات البيت والمشروعات، فيما مضى حلم بالحصول على الدكتوراه، واخيرا جاءته الفرصة، لكن، من امريكا، دبر له اخوه بعثة، سقط في دراسة، اربعة اولاد، التوامه في مشروع اسكان كيف سيتدبر ذلك. اخيرا استقر رايه، فخلد الان لا بأس به رغم المجهود الكبير اربع سنوات دراسة وبعدها لن يكون الدخل اكبر كثيرا، رفض البعثة، وتبدل الحلم، يحلم الان باستراحة تعليمية، ان يترك العمل في التدريس الخصوصي.

ان يكتفي بالعمل الرسمي، وفي وقت الفراغ يدير محلا تجاريا يخطط لفتحه مع بعض الشركاء.

— من اين المال؟

— في اصدقاء وسأدبر حالي.

حاول اغرائي بالاشتراك في مشروع اسكان، نسلت اذيال الحديث عن المعلمين والنقل من الخصوصي الى العمومي.

الاضراب، اللجنة، اعطت فوائد كثيرة قال، مثلا راتبي الان قريب من راتب زميلي في القدس، لولا اللجنة والاضراب لما حصل ذلك بهذه السرعة، اخيرا تسوية الرواتب وقال انظر، حسناتي علاوة مهنة مقدارها ٤٩٧ شيكلا، لكن المعلمين اعضاء اللجنة حرموا منها، احتجوا وكان جواب السلطة: نحن الذين نعطي لمن نريد ونمنع عمن نريد ولا نسمح لاحد بمحاسبتنا، تماما كأنهم الخالق عز وجل.

وكما تعرف ايضا اخرجوا عن الدرجات واعطوا كل معلم سنة في الترفيع وحرموا اعضاء اللجان ايضا منها، حصلنا على علاوات للزوجة والاولاد وعلاوات غلاء، صحيح التحسين صغير وناقص لكني اؤكد انه ما كان ممكنا ان تقوم السلطة باقرار كل هذه التعديلات رغم قصورها في هذه الفترة القصيرة لو لم تكن اللجان ولم يكن الاضراب وتجربة ١٤ سنة هي خير شاهد لاثبات ما اقول.

تساءلت لماذا لا تقوم اللجان بتوضيح ذلك للمعلمين في وقت تتردد محاولات لاثارة الشكوك في صلاحية هذا العضو او ذاك من اللجان في دورها ومقدرتها في فائدة وجودها وهكذا... الخ الى غير ذلك.

قال: توجد نواقص يجري استغلالها هناك مثلا مسألة خصم الرواتب على اللجنة ان تأخذ بها بديهيا، مسألة التمديد في الدراسة كان جواب اللجنة فيها متأخرا وغير ذلك، السلطة ترفض الاعتراف بان التعديلات كانت نتيجة للاضراب واللجنة، والسلطة وازلامها يجتهدون في ابراز نواقص اللجنة لانهم يريدون الخلاص منها يريدون العودة بالمعلمين الى وضع ما قبل الاضراب الى عهد رضاية بعض الازلام ومديريات التربية واللجنة حتى بوضعها الحالي تقف في طريقهم وستبقى كذلك في رأيي.

ابو وديعة

مجلس بلدية نابلس يقرر

الاحتفال بافتتاح محطة الكهرباء

قرر مجلس بلدية نابلس الاحتفال يوم ١٥ حزيران القادم بافتتاح محطة الكهرباء الجديدة في ساحة المحطة، واختيرت الساحة مكانا للاحتفال لتمكين مئات المشاركين من انحاء الضفة والقطاع للاطلاع عن كثب على هذا المشروع الضخم والتعرف على اصحابه والكفاءات التي تتمتع بها اجهزته الفنية.

هذا وقرر المجلس تشكيل لجنة من اعضائه ومن رؤساء الاقسام المشتركة في الاشراف على تنفيذ المشروع وهم السادة: الحاج خليل الاخيرة، وخلدون عبد الحق والدكتور حاتم ابو غزالة اعضاء المجلس والمهندس هاني عرفات مهندس البلدية، المهندس زياد سعد الدين مدير الكهرباء، المهندس عدنان الدرهلي مدير الميكانيك والسيد حسام يعيش سكرتير البلدية.

محطة كهرباء نابلس في سطور

* تقرر انشاؤها باموال البلدية سنة ١٩٥٩.
* وضع حيز العمل موتورين صغيرين في ١٥ حزيران سنة ١٩٥٦
* تم توسيع المحطة بالتدريج حسب حاجة البلد.
* طاقتها الاسمية سنة ١٩٧٦، ٨ (ميغا واط) ثمانية الاف كيلو واط / ساعة.
* طاقتها الاسمية الان "٢٤٩٠٠" كيلوات.
* الطاقة المستهلكة سنة ١٩٧٦ الحد الاقصى "٢٨٠٠".
* الحد الاقصى للطاقة المستهلكة سنة ١٩٨١ "٦٠٠٠" كيلوات/ساعة
* يشترك مع كهرباء نابلس بلدية عنبتا بالاضافة الى ١٧ قرية اخرى.
* وافق المجلس البلدي تزويد "٢٣" قرية جديدة ولا تزال الطلبات تتوارد من القرى.
* قاربت تكاليفها تسعة ملايين دولار تم تأمينها اثناء جولة رئيس البلدية بسام الشكعة في البلدان العربية قبل الحادث الاليم الذي تعرض له، وكانت على شكل تبرعات من البلدان العربية والمواطن النابلسي الفلسطيني والعربي.
* التبرع الرئيسي من المملكة العربية السعودية حيث تبرعت الحكومة بمبلغ اربعة ملايين وستماية الف دولار لهذا المشروع فقط.

المجلس البلدي في غزة

يمنح قطعة أرض للهيئة الخيرية

وافق اعضاء المجلس البلدي في غزة في جلسة الاسبوع الماضي على الفقرة المدرجة بجدول الاعمال والتي تقضي بان يمنح المجلس البلدي الهيئة الخيرية لمساعدة ابناء القطاع قطعة ارض قرب منتزه المدينة لاقامة مصنع للاطراف الصناعية عليها بعد ان تم الحصول على ترخيص بذلك من الجهات المسئولة.

والجدير بالذكر ان لجنة مشتركة من جمعية الهلال الاحمر في غزة والهيئة الخيرية والصليب الاحمر تبنت متابعة المشروع وقامت باعداد المخطط الهندسي اللازم له.

ولم يعرف بعد ان كان تسجيل قطعة الارض قد تم باسم اللجنة المشتركة للمؤسسات الثلاثة ام باسم الهيئة الخيرية فقط.

أين مخططات الشوارع؟

المجلس القروي في بلدة دير استيا قضاء نابلس لم يحصل حتى الان على المخططات التي لديها للجهات المختصة لشبكة شوارع جديدة في البلدة، ويبدو ان مصادرة المخطط تحمل عدم الموافقة.

والجدير بالذكر ان المجلس تعرض لمضايقات مختلفة منها منعه احضار مساعدات من الخارج ورفض تسليمه حصته من عوائد المحروقات......

جمعية إنعاش الأسرة تعاني أزمة مالية

طالبت السيدة سميحة خليل في تصريح لها لمراسلنا، بوقف الاجراءات المجحفة والخاصة بمنع جمعية انعاش الاسرة احضار المساعدات من الخارج، لهذه الاجراءات مخالفة لنصوص القانون الاردني المعمول به في المناطق المحتلة والذي يجيز للجمعية احضار المساعدات مرتين في السنة.

واضافت السيدة سميحة خليل ان عدم سماح السلطات لها باحضار المساعدات المالية من الخارج واستمرار فرض الاقامة الجبرية عليها يضع الجمعية في ازمة مالية خانقة تهدد باغلاق بعض اقسامها "اذا ما استمرت على هذا الحال".

المزرعة الشرقية

شق شوارع.. واتمام مركز الأمومة

* تقررت محاكمة ٦ شبان من المزرعة الشرقية يوم ١٤/٥، من الشهر الجاري.

اعتقلوا منذ ثلاثة اشهر بتهمة القاء زجاجات حارقة على المستوطنين وهم:

امين محمد عبد الغني، حسين محمود يونس، محمد عسكر العبد، كمال محمود حجاز، مراد عبدالقادر، فريد حميد.

* انهت جمعية المزرعة الشرقية اعمال الصيانة في مركز الامومة والطفولة، وشاركت لجان العمل التطوعي برام الله، في طراشة ودهان المركز، كما تم فتح المقر الجديد لممارسة النشاطات الثقافية والرياضية، هذا ومن المقرر ان يستخدم الطابق العلوي من المركز كمستشفى لاهالي القرية.
* قام المجلس القروي بشق شوارع جديدة وفرشها بالبسكورس وكذلك تعبيد شوارع القرية الرئيسية وساحاتها وقد كلف هذا المشروع (٦٠) الف دينار اردني.

ومن المشاريع المزمع تنفيذها بناء قاعة ومدرج للمدرسة وتزويدها بالمختبرات الحديثة.

وكذلك تطوير مسجد القرية واضافة بناء جديد يلحق بباحة المسجد.

* شارك عمال المزرعة الشرقية عمال رام الله والبلوا في المهرجان العمالي الذي اقامته نقابة عمال رام الله في احضان الطبيعة بالقرب من بيت البلو، بمناسبة الاول من ايار.

هذا ويتقدم عمال المزرعة بالتهاني الحارة للعمال الفلسطينيين والى عمال العالم بعيدهم العالمي آملين ان تحقق الطبقة العاملة العالمية المزيد من الانتصارات في طريق السلم والاشتراكية.

مشاكل تدريس اللغة الانجليزية



نظمت اللجنة الثقافية لفرع لجنة الخدمات الاجتماعية في الرام ندوة بعد ظهر الاحد الماضي في مقر نقابة شركة كهرباء القدس، حول موضوع مناهج اللغة الانجليزية والصعوبات وموضوع تدني مستوى الطلاب باللغة الاجنبية.

وتحدث في الندوة ثلاثة معلمين هم الانسة غادة نزرى مدرسة لغة انجليزية في معهد المعلمات الحكومي في رام الله والمعلمين نبيل عقيلي مدرس اللغة الانكليزية في مدرسة دار الايتام الاسلامية، احمد داوود مدرس في كلية الشريعة تناول الاستاذ احمد داوود اسباب تدهور اللغة في مدارس الضفة وعزاها الى مجموعة عوامل منها اختلاف اللغة عن اللغة الام، وعدد من العوامل النفسية والاجتماعية وتطرق حديثه الى فقر اساليب تعليم اللغات في المدارس مثل المختبرات المختبرات التلفزيونية ودورة تأهيل اساتذة اللغة الانجليزية، واورد عدة امثلة على ذلك.

اما الاستاذ نبيل العقيلي فقد القى اللائمة على المناهج وطريقة التدريس المتخلفة نتيجة عدم توخي الدقة في اختيار اساتذة اللغة وعدم التطوير في اساليب تعليم اللغات الاجنبية واورد في امثلته ان الموضوع الواحد في المقرر يدرس باكثر من طريقة فيختلط الامر على الطلاب، ويقول المعلومات التي كانوا قد استوعبوها في السابق وكان عدم تكامل مناهج اللغة الانجليزية هو الموضوع الذي ركزت عليه الانسة غادة النزرى قالت ان المنهاج في الاعدادي لا يساعد الطالب على تطوير لغته في الثانوية وكذلك لا يؤهل المنهاج الثانوي الطالب لاستيعاب متطلبات الدراسة في الجامعة والمعاهد العليا ودعت ان تراعى الشروط المطلوبة في اختيار اساتذة اللغة الانجليزية، وكذلك اتباع اسلوب الدوافع التي تسوق الطالب لتعلم اللغة بالاضافة لاعطاء حوافز ومكافآت تشجيعية للطلاب المجتهدين وقد وفق الاساتذة الثلاثة بالاشتراك مع موجه الندوة الاستاذ وجيه الحسيني في عرض المشاكل التي اعترضت وما زالت تعترض تعليم اللغة في مدارس الضفة على اساس سليم ومنتج، وتعليقا على الندوة قال احد الحاضرين ان جزءا هاما من النقاش والعرض قد غاب في العرض الذي قدمته اللجنة وهي تقديم الحلول الايجابية لازالة المشاكل التي تعترض تعليم اللغة بالاسلوب المطلوب، فلم يتطرق الحديث الى من هو المسؤول عن استمرار تدهور وتدني مستوى التعليم بشكل عام ومن ضمنها اللغة الانجليزية، خاصة وان المعلم والطالب والى حد ما مدراء التربية لا يملكون فيها حيال تدهور مستوى التعليم في مدارس الضفة.

هذا وسوف تستمر اللجنة الثقافية في اقامة الندوات ضمن سلسلة لمناقشة موضوعة المناهج التعليمية في المستقبل.

حملة نظافة في الرام

وجهت لجنة الخدمات الاجتماعية ولجنة العمل التطوعي في الرام نداء الى الاهالي تدعوهم فيها للتعاون مع المتطوعين الذين سيقومون غدا بحملة نظافة في الرام تجمع فيها النفايات وتقوم بحرقها.

كما وجهت الدعوة للجان العمل التطوعي للمشاركة في العمل.

وجاءت هذه الخطوة من جانب لجنة الخدمات الاجتماعية ولجنة العمل التطوعي نظرا لان مشكلة النظافة وجمع القمامة هي من اكثر المشاكل التي يعاني منها اهل الرام بسبب عدم وجود خدمات بلدية او غيرها من اية جهة كانت ولان هذه المنطقة السكنية الكبيرة ما زالت بدون مجلس قروي يشرف على مثل هذه الخدمات.

وفي فصل الصيف عادة تتراكم الاوساخ وتفرخ الحشرات بشكل مزعج جدا للمواطنين.

نابلس انطباعات زوار معرض التراث

امت جماهير غفيرة دار الاتحاد العام لنقابات العمال في نابلس لمشاهدة معرض التراث الثالث الذي اقامه اتحاد لجان المرأة العاملة في مقر الاتحاد في الفترة الواقعة بين ٥ — ١٠ ايار الجاري على شرف الاول من ايار.

وكانت نابلس هي المحطة الثالثة للمعرض بعد رام الله وطولكرم.

افتتح المعرض السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس بحضور جمع غفير من العمال والطلاب وسائر الفئات الشعبية.

وثمن الزوار المعرض ودور الاتحاد العام لنقابات العمال المبدع في عملية صيانة التراث كجزء من الحفاظ النضالية في الارض المحتلة وكلنا امل بان تساهم المرأة العاملة بدورها الوطني كاملا.

وعلق زائر آخر:

قالوا شعبنا الفلسطيني بلا تراث فليشهدوا في هذا المعرض تراثنا الفلسطيني.

وكتب احد العمال:

ان تراثنا رمز بقائنا، وتعريف الاجيال القادمة به واجب قومي، ليتوطد تمسكنا بالارض، والتراث حتى نصنع المستقبل.

احد الزائرين:

نرجو مزيدا من التقدم للحركة على الشخصية الوطنية والحضارية لشعبنا في اطار عملية النضال من اجل المستقبل الافضل.

ومن انطباعات الزوار عن المعرض كتب بسام الشكعة:

لقد تمتعنا بمعرض التراث الشعبي وشكرا للمرأة العاملة التي اشرفت على اقامته.

وهذا دلالة اخرى تبشر بخطوات اخرى للمرأة على طريق المشاركة والنضال في سبيل شخصيتنا واهدافنا الوطنية وان ما شاهدناه اليوم له اثر كبير بتجسيد وتوضيح تاريخنا الذي نستطيع ان يساهم في توحيد وتطوير علاقاتنا نحو الافضل على طريق النصر وشكرا والى الامام.

أخبار نقابية من قطاع غزة

المطالبة بفتح فرع لنقابة النسيج في المخيمات الوسطى

• طالب عدد من العمال ادارة نقابة عمال الخياطة والنسيج فتح فرع للنقابة في منطقة المخيمات الوسطى لتسهيل عملية انتساب العمال للنقابة، وعلم مندوبنا ان النقابة وافقت من حيث المبدأ على طلب العمال.

• تذمر العمال في قطاع غزة من تغيب اعضاء الهيئات الادارية لنقابات العمال في غزة عن نقاباتهم ومن عدم انتظام الجلسات الدورية للهيئات الادارية والعمال، يطالبون هيئاتهم الادارية الحضور الى دار الاتحاد وعقد الجلسات للمصادقة على طلبات انتسابهم للنقابات.

أخبار من نقابة المؤسسات مكتب قلقيلية

تحصيل بدل اتعاب

تمكنت النقابة من تحصيل بدل اتعاب للعامل خليل شاكر عبد العامر عن فترة الخمسة عشر عاما التي عملها في بلدية قلقيلية، بلغت المكافئة ١١٠٠ شاقل احيل صرفها الى ديوان المحاسبة في البلدية.

تحديد موعد لمحاكمة فيصل الهندي

حددت السلطات يوم ٥/١٩ موعدا لمحاكمة النقابي فيصل الهندي رئيس لجنة مكتب قلقيلية.

نقابة عمال الخياطة - نابلس

اعرف بلدك

من المقرر ان تباشر النقابة رحلات الى انحاء مختلفة من ربوع بلادنا.

وستتم هذه الرحلات تحت شعار اعرف بلدك.

تنسيب ١٧ عاملا جديدا

تم تنسيب ١٧ عاملا وعاملة جديدا على شرف الاول من ايار.

تنسيب ٥٥ عامل في سلفيت

قام وفد نقابي بزيارة لبلدة سلفيت تم خلالها تسليم البطاقات النقابية لخمسة وخمسين عاملا، وتم تنسيب ١٢ من عمال وعاملات الخياطة في سلفيت على شرف الاول من ايار.

الخدمات الصحية بنابلس

• قررت النقابة فتح مكتب لها في مدينة جنين.

جاء القرار في اعقاب تزايد عمال الادوية المنتسبين للنقابة من مدينة جنين.

وسيكون مقرمكتب النقابة في مقر نقابة مؤسسات جنين.

• قامت النقابة بتنسيب ثلاثين عاملا جديدا على شرف الاول من ايار عيد العمال العالمي ومعظم المنتسبين الجدد من المستشفى الانجيلي في نابلس.

• تمكنت النقابة من تحصيل زيادة غلاء معيشة بنسبة ٣٤ بالمئة عن الراتب الاجمالي عن شهري آذار ونيسان وسيستفيد من هذه الزيادة عمال الصيدليات والمستودعات.

• عقدت لجان التنسيق التابعة لنقابة الخدمات الصحية - نابلس، ونقابة عمال ومستخدمي مصانع الادوية - رام الله، بالاضافة الى نقابتي المقاصد والمطلع اجتماعا لوضع اللمسات الاخيرة على تفاصيل مشروع الاسكان الذي تعتزم هذه النقابات اقامته لعمالها.

نقابة العاملين - جامعة بيرزيت

إحتفال بالاول من أيار

اقامت لجنة العمال - نقابة العاملين مهرجانا بمناسبة الاول من ايار وذلك يوم السبت ٥/٩، فشارك مجلس الطلبة في المحافظة على النظام كما قام الطلاب بحملة نظافة في الجامعة قبل المهرجان، وعلقت الدراسة طوال فترة المهرجان واتاح ذلك الفرصة للعاملين المشاركة فيه.

بدأ الاحتفال بكلمة ترحيب من محمد الاسمر - سكرتير النقابة، عريف الحفل، تلتها زيادة رئيسة لجنة العمال فالقت كلمة اللجنة والنقابة تحدثت فيها عن الدور الطليعي للطبقة العاملة

القى الاستاذ البيرت اغازريان مدير العلاقات العامة كلمة الادارة اعرب فيها عن دعم الادارة للعاملين وتحدث عن ربط اجور عمال المياومة بالدينار. وعقب عريف الحفل على كلمته شارحا وضع العمال المعاشي والمطالب التي تقدمت بها النقابة لتحسين وضعهم. وقال ان العمال يعملون ٩ ساعات يوميا وان الجامعة خصمت ٨ ايام في عطلة عيد الفصح من اجور عمال المياومة بالاضافة الى بقاء النقابة دون مقر حتى الان.

وفي المهرجان قدمت فرقة لجنة العمال دبكة شعبية واغاني، دبكة شعبية لمكتب نقابة الظاهرية - الخليل، سكتش مسرحي قدمته لجنة الطلبة الثانويين - رام الله، اغنيتين قدمتهما فرقة "صبا" من طلاب الجامعة وسكتش مسرحي، زجل شعبي قدمه احد الضيوف من بيت كاحل - الخليل.

وكانت آمال خريشة عضوة اتحاد لجان المرأة العاملة قدمت كلمة الاتحاد، حيت فيها العمال

هذا وتلقى المهرجان عشرات برقيات التحية والتأييد والتضامن مع عمال الجامعة والطبقة العاملة الفلسطينية، ووعدت برقية جبهة الناصرة الديمقراطية المشاركين في الاحتفال للاشتراك في مخيم العمل التطوعي السادس في الناصرة الذي سيعقد في الفترة ما بين ١٩ - ٨١/٨/٣٢

• والقت الهيئة الادارية في جلستها الاخيرة بتاريخ ٨١/٥/١١، على "٣١" طلب انتساب للعضوية العاملة، والتي قدمت خلال اسبوع والجدير بالذكر ان الزيارات لمواقع السكن والعمل وتبني القضايا العمالية وتقديم الخدمات للعمال والنشاطات النقابية، من الحوافز الرئيسية التي تدفع بالعمال للانتساب لنقابتهم.

• اعلن عمال شركة نسيبه التوقف عن العمل مدة ساعة يوم الاربعاء الماضي، وعقدوا اجتماعا في مقر نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة تم فيه انتخاب لجنة عمالية تمثلهم ووقعوا على مذكرة طالبوا فيها بزيادة اجر العامل بمقدار ٢٥ شيكل يوميا وصرف ادوات ووسائل الوقاية.

تنويه

جاء في العدد الماضي ١٦٦ الصفحة ٤ في خبر نقابة العاملين في جامعة بيرزيت "والتدخل لدى دائرة اللغة العربية لتعدل من قرار الغاء كتاب المتشائل....." والصحيح هو ان المؤتمر طلب من لجنة الاساتذة التدخل لمحاولة اعادة تدريس كتاب المتشائل....".

لـذا، اقتضى التنويه

نقابة رام الله

وكذلك صرف الاجازات السنوية المستحقة للعمال.

هذا ووقع العمال على مذكرة يفوضون النقابة بموجبها بتمثيلهم والدفاع عن مصالحهم.

ومن الجدير بالذكر ان عدد العمال في شركة نسيبه ٢٥ عاملا يعملون على فترتين.

• القى الاستاذ غسان حرب استاذ الاقتصاد في جامعة بيرزيت المحاضرة الاولى في الدورة النقابية المعقودة في النقابة والتي يشترك فيها ٤٥ عاملا.

وكانت المحاضرة عن تطور العمل المأجور.

• وقام وفد نقابي بزيارات ميدانية لمواقع السكن والتقى بالهيئة الادارية لمكتب بني زيد، واللجان العمالية في قرى دير السودان، رام صفا، والجديرة وابو قش.

نقابة عمال البناء - نابلس

تحصيل بدل اتعاب وتنسيب ٢٦ عاملا

• قامت النقابة بتحصيل مبلغ ٢٥٠ دينارا اردنيا للعامل النقابي اكرم عارف الحلو بدل اتعاب عن فترة الاثني عشر عاما عمل فيها لدى معمل بلاط شوقي حشوى.

• اضطرت النقابة وبعد ان رفض الحاج برهان بحيص صاحب معمل طوب - دفع بدل العطل الاسبوعية والاجازات السنوية لستة من عماله الى تحويل قضيتهم للمحكمة بواسطة محامي النقابة. وامام رفض الحاج بحيص الاستجابة لمطالب العمال حتى بعد توجيه كتاب بهذه المطالب بواسطة مفتش العمل فقد اعتبر العمال انفسهم مفصولين من العمل بموجب المادة ١٨ فقرة ٢ من قانون العمل، وتلقائيا كلف محامي من النقابة بمتابعة هذه القضايا.

هذا وقد حولت النقابة ايضا قضية العامل محمد شحادة عبد الله الى المحكمة بعد ان رفض المتعهد ناجح اصلان دفع بدل اجازاته السنوية.

تحصيل الاجازات السنوية للعاملين

تمكنت النقابة من تحصيل بدل اجازات سنوية للعاملين محمد راضي ابو شقف، ومحمود عمر وقد حصل الاول على مبلغ ١٢٦ دينارا اردنيا، والثاني على مبلغ ١٥٠ دينار اردنيا

تنسيب ٢٦ عاملا جديدا

تم تنسيب ٢٦ عاملا جديدا على شرف الاول من ايار عيد العمال العالمي، ويأتي هذا التطور ضمن خطة النقابة الهادفة الى مضاعفة القاعدة العمالية.

نشاطات العمل التطوعي

مع بداية موسم الحصاد - لجان العمل تستعد للتطوع

• بدأ الفلاحون في المناطق المحتلة جني محاصيلهم الزراعية مع بداية موسم الحصاد الحالي. وعلم ان لجان العمل التطوعي في الضفة والقطاع، تجري اتصالات تنسيق مع المزارعين بهدف مساعدتهم في الحصاد. ومساعدة الفلاحين في اعمالهم الزراعية هي واحدة من ابرز اهداف لجان العمل التطوعي.

• ١٥ شابا في وادي فوكين، قضا - بيت لحم، قاموا يوم الجمعة الماضي بتنظيف عين الماء الرئيسية للقرية من الاتربة والاوساخ.

• في مدينة القدس، ٣٠ متطوعا نفذوا عملا في ساحة نادي الهلال المقدسي.

• يوم الخميس الماضي، نظمت لجنة بدو عملا تطوعيا بعد الظهر، في ملعب مدرسة الملك غازي الثانوية

• شباب عنبتا قضاء طولكرم، قرروا ان يكون يوم غد الجمعة، اول يوم عمل تطوعي لبلورة لجنة عمل في البلدة، وعلم ان ١٠٠ شاب سجلوا اسماءهم للمساهمة في العمل غدا.

• في منطقة نابلس تم تشكيل لجنة في دير استيا، واخرى سيعلن عنها قريبا في عصيرة الشمالية، وستحذو اللجنتان حذو لجنة برقة التي نفذت خلال الاسبوع الماضي عملين تطوعيين وانتخبت هيئة ادارية لها.

• في القطاع، انتخب ثلاثون شابا من حي الشجاعية كلا من فايز فورة رئيسا وعبد الكريم الرزق سكرتيرا للجنة.

• لجان العمل والمؤسسات الوطنية في غزة، اعربت عن احتجاجها على منع السلطات لعدد من طلبة بيرزيت من كلية الهندسة، القيام بعمل تطوعي في المدينة، وتساءل مسؤول لجنة العمل في جمعية الهلال الاحمر "الى متى سيحرم اهالي القطاع من خدمات العمل التطوعي؟"

• في منطقة رام الله، يعمل شباب قراوة بني زيد على تشكيل لجنة عمل بعد ان شاركتهم لجنة عمل كفر عين المجاورة، تنفيذ مشروع في بلدتهم.

• لجنة العمل في معهد دار المعلمين في رام الله، تعمل على اصدار جريدة حائط خاصة بالعمل التطوعي.

• فايز سلامة وموسى الكردي من لجنة منطقة رام الله، قاما بزيارة للجنة ابو قش من اجل العمل على انهاء بعض القضايا المتعلقة باللجنة.

٢٠٠ متطوع في برقة

في برقة - نابلس نفذت لجنة العمل التطوعي اعمال توسيع الشارع الرئيسي والشوارع الفرعية مع حملة نظافة.

في اليوم الاول الخميس ٥/٧ اشترك ١٠٠ طالب في العمل واشترك ٢٠٠ متطوع وعدد من الاهالي مع اربعة تراكتورات في اليوم الثاني الذي استمر العمل فيه من ساعات الصباح الباكر وحتى المساء.

وتقديرا لجهود اللجنة تبرع الاهالي بمبالغ ٤٠ دينارا و ١٢٠٠ شيكلا للجنة.

وجدير بالذكر ان اللجنة تأسست في الاول من ايار، وشكلت لها هيئة ادارية من عشرة اعضاء بالاضافة الى تشكيل لجان ميدانية يشرف عليها ثمانية اعضاء.

وقفة

حديث هادئ

الاعتداء على امين سر نقابة اريحا واستمرارية مضايقته والتهديد بحرق مكتب النقابة كل ذلك حلقة من مسلسل الاعتداءات التي تعرضت لها مكاتب النقابات ومن الحملات على المؤسسات ولجان العمل التطوعي... الخ.

فلم تكن صدفة، او وليدة مزاج خاص، او نتاج اعتبارات شخصية، الاستفزازات والمضايقات التي مورست وتمارس ضد شبيبة العمل التطوعي وضد النقابيين في مدينة اريحا، منذ بداية تكوين لجنة العمل التطوعي انبرى البعض للهجوم على العمل التطوعي والقائمين عليه وللاسف تم ذلك في مكان عام تفرض قدسيته الالتزام بقواعد الاخلاق، لم يحاول اعضاء اللجنة الرد بالمثل على الاستفزازات والممارسات الخاطئة والمهاترات والشتائم، بل ساروا نحو هدفهم الاسمى يقدمون خدماتهم للمواطنين فكسبوا احترامهم. ومع مسيرة العمل انتقل غالبية مهاجمي العمل التطوعي والقائمين عليه الى تفضيل الصمت. واستمر البعض في اداء المهمة القذرة مما يوضح ان المصلحة العامة او الحاجة لفهم طبيعة العمل وعدم خروجه عن خط الصالح العام كل ذلك ليس هو ما يوجههم العمل التطوعي ونقابة ولجان طلاب تخلق وضعا لا يحبذونه.

مؤخرا قاموا بزيارات لبيوت بعض اولياء امور اعضاء في لجنة العمل التطوعي وبعض النقابيين ونصحوهم بابعاد ابنائهم عن هذه الاماكن لكنهم في النتيجة فشلوا في مسعاهم.

توجهوا بعد ذلك الى مسجد وهناك حاولوا اثارة المصلين وتأليبهم ضد العمل النقابي والتطوعي لان شعار لجنة العمل التطوعي العليا الموسوم على البلوزة التي يلبسها لجنة العمل التطوعي هو "شعار الشيوعيين". ولان رد المصلين والامام واضحا انقلبوا على اعقابهم. فالحقيقة ان شباب العمل التطوعي والنقابيين لا يسيئون للناس وبالعكس يخدمونهم لذلك لا تجوز مهاجمتهم هذا الرد فأبله المشككون المهاجمون "بالحرد" عن الصلاة في المسجد وانتقلوا الى مسجد آخر.

وهناك للاسف وجد من ساندهم بعلم او بدون علم لحقيقة النوايا والاهداف.

واتباع المشككين المهاجمين جو الاحتفالات التي جرت في النقابة والتفاف العمال حولها وكذلك لجان العمل التطوعي والطلاب فاعتدى احدهم على امين السر واستمر بعد ذلك في مضايقته.

من كل ذلك يتضح ان ما بدأنا به وهو ان ما يمارس ضد شبيبة العمل التطوعي واعضاء النقابة في اريحا ليس وليد الصدفة او خاضع لمزاج او اعتبارات شخصية. بل بسبب دور هذه اللجان والمؤسسة في خدمة ابناء شعبنا وتعميق وعيهم الوطني والطبقي هذا ما يجب ان يدركه بعض الاشخاص الذين انساقوا بدون معرفة الى النهاية مع المشككين هؤلاء الاشخاص الذين يحظون بتقدير واحترام لجنة العمل التطوعي والنقابة لا بد لهم ان يراجعوا الحساب.

ابو نضال *

الطليعة

سياسية اسبوعية

الخميس ١٤ أيار ١٩٨١ العدد ١٦٧ السنة الرابعة

ATTALI'AH Weekly No. 167 MAY 14 1981

١٢ صفحة

٢ شاقل

سلطات الاحتلال تواصل
عمليات التطويق الكهربائي لمدن الضفة

وسعت شركة الكهرباء القطرية الاسرائيلية من عمليات الضم والتطويق الكهربائي للمدن والقرى العربية في الضفة الغربية. ويجد العمل الآن لتطويق مدينتي رام الله والبيرة بشبكة الكهرباء الاسرائيلية واحكام الطوق بشكل نهائي حول مدينة نابلس. ويجري في المرحلة الحالية، تثبيت الاعمدة الكهربائية باتجاه مستوطنة "شيلو" المقامة على أراضي قرية ترمسعيا قضاء رام الله، مروراً بقرى الساوية واللبن الغربي على خط نابلس ـ رام الله.

وتشير المصادر الاسرائيلية، الى وجود مخطط لمد شبكات الكهرباء الى مستوطنات "بيت ايل" و"عوفرة" و"كوكب الصباح" و"تلمي تسود"، وجميعها تقع في منطقة امتياز شركة الكهرباء العربية.

ويرى المواطنون العرب، ان تنفيذ هذا المخطط سيمهد عملية الاتصال الكهربائي بين شمال الضفة الغربية ومستوطنات ضواحي القدس ويعني من الناحية العملية ضم الضفة الغربية الى منطقة امتياز الشركة القطرية الاسرائيلية. ويتوقع المواطنون العرب ان تضاعف السلطات الاسرائيلية في المرحلة المقبلة من عمليات الحصار والتضييق ضد مؤسسات الكهرباء المحلية بغية تصفيتها والحاقها نهائياً بالكهرباء الاسرائيلية.

وتؤكد المصادر الاسرائيلية، ان هذه "التمهيدات الكهربائية" تعتبر جزءاً مكملاً واساسياً لمخطط توسيع وتكثيف الاستيطان في الضفة الغربية وهذا ما تعهدت حكومة "بيغن" على تنفيذه باسرع صورة ممكنة.

صمود سوريا أفشل مراهنات بيغن
حبيب يواصل جولته التآمرية

اجاب صمود سوريا مدعوماً بتأييد الشعوب العربية ودعم اصدقائها، على سلسلة التهديدات المتتالية التي اطلقها رئيس وزراء اسرائيل "مناحيم بيغن". واكدت مختلف اجهزة الاعلام السورية ان التحالف الاستراتيجي بين واشنطن واسرائيل سيواجه بتحالف استراتيجي متين تمثله معاهدة الصداقة والتعاون السورية السوفييتية.

ولاحظ المراقبون ان المبعوث الاميركي فيليب حبيب، قد تعمد خلال وجوده في اسرائيل، الاجتماع مع كبار العسكريين الاسرائيليين وفي مقدمتهم الميجورجنرال "رفائيل ايتان" رئيس الاركان، ورئيس المخابرات العسكرية الاسرائيلية "يهوشع ساجي" ونائب وزير الدفاع "مردخاي تسيبوري". وقد تحدث هؤلاء امام "حبيب" عما وصفوه "باهمية السيطرة على الاجواء اللبنانية وعلى مرتفعات صنين والتي تعني من الناحية الاستراتيجية السيطرة على كل لبنان. وهذا مما لن تسمح به اسرائيل" على حد قولهم.

وقد اكد النفي الاسرائيلي للانباء التي تحدثت عن "خطة اميركية" انهاء ما يوصف بازمة الصواريخ، ما جاء في بيان "بيغن" السياسي الاخير امام الكنيست الاسرائيلي الذي حدد فيه اتفاق الموقفين الاميركي والاسرائيلي حول ٤ نقاط هامة هي:

١) التحالف الاميركي ـ الاسرائيلي هو تحالف دائم.

٢) القوات السورية في لبنان لم تعد بعد الآن قوات لحفظ السلام أو لتهدئة الاوضاع.

٣) الطرفان الاميركي والاسرائيلي سيواجهان نشاط منظمات الارهاب.

٤) الطرفان يعارضان أي توسع "الامبريالية السوفييتية" لأي منطقة في العالم وخاصة في منطقة الشرق الاوسط.

وتشير الاوساط الدبلوماسية

البلبلاس ١١

رأي الطليعة

التضامن مع سوريا تأكيد للاستقلال الوطني

كانت اولى ثمار مساعي فيليب حبيب عودة التوتر الى بيروت، واعاقة تنفيذ عملية الوفاق اللبناني التي كانت قد بدأت قبل اسقاط الطائرات الاسرائيلية للطائرتين الهليكوبتر السوريتين.

واذا كان باقي ما في جعبة المبعوث الاميركي غير معروف بعد فان الكتاب يعرف عادة من عنوانه. والدلالات التي اعتبر من خلالها الاسرائيليون طرفا رسميا في المفاوضات تعني ان الادارة الاميركية تريد اضفاء صفة الشرعية على سيطرة الاسرائيليين على جزء من اراضي لبنان، وضمان استمرار هذه السيطرة بتخطيط حدود رسمية بينهم وبين ممثل السلطة الشرعية اللبنانية وممر قوات الردع العربية، والاعتراف باسرائيل كحام للانعزاليين. ولعل اخطر ما يحاول فيليب تمريره هو القبول بنظرية "الامن" الاسرائيلية القائمة على الادعاء بان "الحدود الامنية" تتجاوز الحدود السياسية.

ان القبول بهذه النظرية التي تستند عليها اسرائيل الآن في مطالبة بازالة الصواريخ السورية من البقاع لا يؤثر على سوريا وحدها وانما يؤثر ايضا على الدول العربية المجاورة لاسرائيل وحتى البعيدة عنها.

وعلى هذا الاساس فان الدول العربية الحريصة على استقلالها وعلى حرية ارادتها ينبغي ان تكون معنية بمعارضة "النظرية الامنية" الاسرائيلية وكافة تجلياتها العملية. تماما هي معنية بذلك سوريا. وحينما تقف هذه الدول الى جانب سوريا فانها تتخطى الواقع. الى جانب استقلالها نفسها، لان تطبيق "نظرية الامن" الاسرائيلية او "مبدأ بيغن" لن يقتصر على سهل البقاع ولا بالنسبة لسوريا.

والذين يظهرون اللامبالاة وربما التشفي تجاه الموقف السوري انما يكشفون تفريطهم باستقلالهم الوطني واستعدادهم لتقديم "التسهيلات" العسكرية للولايات المتحدة والتخلي عن القضية القومية.

رؤساء بلديات الضفة للمبعوث الاوروبي:
من يريد التفاوض مع هذا الشعب فليذهب لمنظمة التحرير الفلسطينية

ابلغ كريم خلف رئيس بلدية رام الله "فاندر كلاو" مبعوث السوق الاوروبية المشتركة باسم رؤساء بلديات الضفة الغربية "ان من يريد التفاوض مع هذا الشعب فليذهب الى منظمة التحرير الفلسطينية، وغير ذلك مرفوض".

وكان عدد من رؤساء البلديات في الضفة من بينهم بسام الشكعة وكريم خلف وابراهيم سليمان الطويل وحلمي حنون والياس فريج وعدد من الشخصيات الاخرى قد التقوا امس الاربعاء ١٣ ايار مع مدير خارجية هولندا في مبنى القنصلية البريطانية.

واوضح بسام الشكعة خلال هذه اللقاءات التي جرت بصورة انفرادية ان الشعب الفلسطيني هنا وفي كل مكان شعب واحد له قيادة واحدة ووحيدة هي منظمة التحرير الفلسطينية وهدفه قيام دولة مستقلة في الضفة والقطاع.

واعاد رؤساء البلديات على مسامع كلاو ما كان كريم خلف قد تحدث به باسم الجميع عن ممارسات سلطات الاحتلال في المناطق

البلبلاس ١١

وفد النقابات الاميركي:
نتضامن مع حقكم في تقرير المصير

عكست الجولة التي قام بها وفد النقابات الاميركي في مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة اتساع الاهتمام العالمي بالقضية الفلسطينية.

لقد ابدى اعضاء الوفد العمالي الاميركي في جميع الاماكن التي تجولوا فيها، تضامنهم وتضامن الطبقة العاملة الاميركية مع حق شعبنا في تقرير مصيره، واقامة دولته الوطنية المستقلة، كما شجبوا ايضا سياسة التمييز العنصري والعرقي داخل الولايات المتحدة، وخطة ريغان الاقتصادية التي ادت الى ازدياد معدل البطالة بين العمال الاميركيين.

واعلن الوفد ان حكومة الولايات المتحدة والبيروقراطيين في قيادة

البلبلاس ١١

اعتراف اسرائيلي بسقوط الطائرة ولكنه قبل عام ونصف!

كرر الناطق العسكري الاسرائيلي نفيه لما اعلنته سوريا عن اسقاطها لطائرة استطلاع اسرائيلية في سماء لبنان، وذلك على الرغم من عرض التلفزيون السوري لحطام هذه الطائرة. وقد تبرع المراسل العسكري للاذاعة الاسرائيلية في تقديم الاثبات على صحة النفي الاسرائيلي بقوله ان الطائرة التي اعلنت سوريا عن اسقاطها قد اسقطت فعلا ولكن قبل عام ونصف على حد قوله.

القوى الديمقراطية في شبه الجزيرة تستنكر سياسة حكام الرياض

استنكرت الاحزاب والمنظمات الديمقراطية في شبه الجزيرة العربية ارتماء السعودية في احضان الامبريالية الاميركية. واكدت ان مرابطة طائرات "الاواكس" في السعودية قد حولها الى اكبر قاعدة للتجسس في منطقة الشرق الاوسط.

وجاء في بيان اصدرته هذه الاحزاب والمنظمات ان باستطاعة غرف القيادة الاميركية الطائرة "اواكس" الاستكشاف على مدى يزيد عن ٤٠٠ كم وهذا يعني انها تستطيع التجسس والاستكشاف من الجبهة

البلبلاس ١١

واشنطن توسع تسهيلاتها العسكرية في اوروبا الغربية

افادت وكالات الانباء ان الولايات المتحدة ستبدل خطتها السابقة باشراك دول حلف شمال الاطلسي في قوة التدخل السريع، بتوسيع التسهيلات العسكرية التي تحظى بها لدى دول الحلف.

ويشير المراقبون بهذا الصدد

البلبلاس ١١

تطبيق قانون الحاضر غائب على ثلاث عائلات في الخليل

احتج المواطنون العرب في مدينة الخليل على قيام سلطات الحكم العسكري امس الاربعاء ٥/١٣ باخلاء ثلاث عائلات عربية من اماكن سكنها.

ويقع المنزل الذي تم اخلاؤه

البلبلاس ١١

اليمين العربي يتراجع عن صمته أمام ضغط شعوبه

اكدت الانباء التي تحدثت عن احتمال تدخل الاردن عسكريا الى جانب سوريا في حالة تعرضها الى اعتداء اسرائيلي. ومن ثم ادلاء وزير خارجية بغداد سعدون حمادي بتصريحات مماثلة، فشل الدور السابق الذي مارسته دول اليمين العربي للنيل من الموقف السوري.

ويشير المراقبون الى ان هذه المحاولات لاستبدال الصمت العربي الرسمي حيال التهديدات التي تتعرض لها سوريا، ببعض الايحاءات الاخرى، يدلل بصورة قاطعة على مدى التأييد والدعم الذي يحظى به موقف سوريا عند الشعوب العربية، وعدم قدرة هؤلاء الحكام على الاستمرار في تجاهل هذا الواقع، الذي قد يهدد مواقعهم.

ومع ذلك يستبعد المراقبون حصول اي تعديل جدي في مواقف الدول المذكورة، ويؤكدون انه لن يتعدى اداءها لبعض "الفرائض الكلامية" لتلافي غضب شعوبهم.

البلبلاس ١١